



الأنبار ونيوى يتصدّران نسب الإياب الطوعي.. وصلاح الدين تتراجع المناطق المحرّرة تسجّل عودة مليوني نازح من أصل 4 ملايين

الإقليم يفاوض إيران وتركيا للخروج من تداعيات الاستفتاء

بغداد / المدى

قراءة المليون و ٧٥ ألف نازح خلال الأحد عشر شهرا الماضية.

ويتواجد في العراق الآن ما يقارب مليوني نازح، وهذا أقل معدل نزوح يسجله منذ أحداث حزيران ٢٠١٤. وقبل تحرير الموصل كانت أعداد النازحين تزيد على ٤ ملايين نازح في عموم العراق.

ويقول مسؤولون إن نسبة النازحين العائدين إلى مناطقهم الأصلية، منذ منتصف ٢٠١٥، قد بلغت ٦٠٪ من الأعداد الكلية المسجلة.

وتتصدر الأنبار المحافظات بنسبة العودة بواقع ٨٠٪، تليها نيوى التي تحررت

آخر مدنها في آب الماضي.

في المقابل سجلت صلاح الدين التي انتهت القوات للتو من تحرير أطرافها الشمالية والشرقية، أقل المعدلات في

عودة النازحين مع ديالى.

ويقول عضو لجنة المرشحين والمهجرين في مجلس النواب حنين قذو ل(المدى) إن

"أقل من مليوني نازح من أصل ٤ ملايين لم يعودوا حتى الآن إلى مناطقهم".

وأعلنت وزارة الهجرة العراقية في أيلول الماضي أن المناطق المحررة استقبلت

■ التفاصيل ص ٢



نازحون في البية عسكرية غربي الحويجة... أ.ف.ب

بغداد / المدى

يشترط الجانب الكردي

الحصول على ضمانات

باعتراف بغداد بالدولة

الكردية قبل البدء بأية حوارات

معها، في حين تبحث قوى

وشخصيات سنية مع رئاسة إقليم

كرديستان سيناريوهات عديدة لنزع

قتيل الأزمة بين بغداد وأربيل.

ويقول النائب عن كتلة الجماعة

الإسلامية الكردستانية زانا سعيد

ل(المدى)، عن وجود بوادر إيجابية

تتباها قوى وشخصيات سياسية

سنية لنزع قتل أزمة استفتاء إقليم

كرديستان، مبيّنا أن "المبادرات

التي طرحها كل من رئيس مجلس

النواب ونائب رئيس الجمهورية

على القيادة الكردية تهدف إلى البدء

بمفاوضات مباشرة بين الحكومة

الاتحادية وإقليم كردستان".

والتقى رئيس إقليم كردستان

مسعود بارزاني، مساء أول من أمس

■ التفاصيل ص ٣

قريبا.. تدشين محطة إنتاج الغاز المصاحب في حقل بدرة الجنوبي

بغداد / المدى

أعلن ذلك لـ "المدى" المتحدث باسم

الوزارة عاصم الجبالي الذي أوضح أن

شركة كازبروم الروسية التي تقود

الأعمال في حقل بدرة هي التي أنشأت

المحطة التي ستساهم في وقف تبديد

ثروة وطنية مهمة وتوفير الغاز الجاف

والسائل ومادة الكبريت للاستهلاك

الحلي والتصدير.

ويزيد إنتاج حقل بدرة النفطي الآن على

٧٠ ألف برميل يوميا، فيما سيكون

إنتاج المحطة مبدئيا من الغاز السائل

٢٧ مترا مكعبا بالساعة، وخمسة

آلاف و ٩٠٠ كيلوغرام من الكبريت في

الساعة، وهي مرحلة أولية، وقال جهاد

"من المؤكد أنها ستزيد تدريجيا في

المستقبل، كما أن أية زيادة في الإنتاج

النفطي للحقل ستعكس على زيادة

الغاز". من جانبه قال الخبير النفطي

ضرغام محمد علي في حديث لـ (المدى)

إن "إنشاء هذه المحطات لاستثمار

الغاز المصاحب سيساهم في توقف

حرق الغاز المصاحب، الذي كان يتسبب

بهدر ثروات مالية كثيرة وكبيرة

للعراق بسبب عدم استغلاله، موافقا

بالقول: لذلك فإن افتتاح مثل هذه

الوحدة سيكون مفيدا جدا كون هذه

المشاريع التي تخدم الغاز قليلة جدا

■ التفاصيل ص ٥

تحتياً وزارة النفط

لتدشين محطة لإنتاج

الغاز المصاحب للعمليات

النفطية في حقل بدرة النفطي الجنوبي

في محافظة واسط قبل نهاية العام

الحالي، وهو مشروع مندرج في بنود

جولات التراخيص.

المكسيك تخطف نقطه ثمينة من اللبوث

بغداد / المدى

خطف منتخب المكسيك لكرة القدم

مسء أمس الأحد نقطة ثمينة من

منتخب الناشئين بعد تعادلهما إيجابيا

في المباراة الأولى التي جمعتهما على ملعب يوبا

بهاراتي كيريجان في مدينة كلكتا الهندية ضمن

منافسات الجولة الأولى من الدور الأول لحساب

المجموعة السادسة في بطولة كأس العالم تحت ١٧

عاما التي تستمر مبارياتها حتى يوم ٢٨ تشرين

الأول الحالي. وتقدم منتخب الناشئين لكرة القدم

بهدف سجله المهاجم محمد داود في الدقيقة ١٦ من

الشوط الأول الذي انتهى لمصلحة منتخبنا بهدف

مقابل لاشيء فيما نجح المهاجم المكسيكي روبرتو

دي لاراسوه من تسجيل هدف التعادل. لمنتخبه في

الدقيقة ٥١ من المباراة، ورغم السيطرة العراقية على

الدقائق المتبقية التي أضاف لها الحكم ٦ دقائق كوقت

إضافي إلا أن خط الهجوم لم يوفق لإيغوه في إحراز

هدف جديد لمنتخبنا حيث أهدر فرصا عديدة لنتهتي

المباراة بالتعادل (١-١). واحتل منتخبنا المركز الثاني

برصيد نقطة واحدة مناصفة مع المنتخب المكسيكي

بفارق نقطتين عن المنتخب الانكليزي المتصدر الذي

استطاع هزيمة المنتخب التشيلي برعاية بيضاء في

المباراة الأولى لافتتاح المجموعه السادسة.

جمعية الصداقة الفلسطينية العراقية تنطلق من مقبرة شهداء الجيش العراقي في جنين

جنين / المدى

من مدينة جنين

الفلسطينية، وبالذات من

المنطقة التي تضم مقبرة

شهداء الجيش العراقي الذين قضاوا

في حرب ١٩٤٨، أعلن أول من أمس

السبب عن الانطلاق الرسمي لجمعية

الصداقة الفلسطينية - العراقية.

في هذه المقبرة التاريخية التي يعتزّ

الفلسطينيون بوجودها على أرضهم،

أقيم احتفال شعبي ورسمي للإعلان

عن إنشاء الجمعية، وتقدّم الحضور

الرسمي اللواء أحمد القسام جفيد

الشيخ عز الدين القسام ممثلاً عن

محافظ جنين، ومنصور السعدي

الناطق باسم حركة فتح ممثلاً عن

فصائل منظمة التحرير الفلسطينية،

وأمين سر اللجنة الوطنية للمقبرة

محمد الحبش، وممثلون عن قيادة

الأمن الوطني والشرطة الفلسطينية،

الى جانب رئيس الجمعية سعد خليل

ونائبته الشاعرة رولا أشنية، وعدد

من أعضاء الجمعية وهم حميد دراغمة

وميسر أبو شاويش ونصرة القبلاي

وأسعد ربحي محمد، وعضو الشرف

في الجمعية الأب عبد الله يوليوي

رئيس دير الروم الملكيين الكاثوليك

في رام الله.

اللواء القسام قال في كلمته إن "الأخوة

الفلسطينية العراقية ليست جديدة،

وإنما هي قديمة وعريقة كما هي

عراق وعظمة العراق بتاريخه وشعبه

وأصالته، وأضاف إن "ما يميّز علاقة

الفلسطينيين بالعراق أنها مروية بدماء

الشهداء وعلى مدار عقود طويلة".

من جانبه قال رئيس الجمعية سعد

خليل إن "انطلاقة الجمعية من مقبرة

شهداء الجيش العراقي جاءت لتؤكد

أن الفلسطينيين والعراقيين جمعهم

قواسم مشتركة عبر تاريخ طويل

يضرّب بجذوره في عمق الارض

العربية، وأضاف إن الجمعية

تستلهم من الرئيس الفلسطيني

محمود عباس العزيمة والإصرار على

العمل لبناء علاقات مثنية مع الأخوة

العرب. وفي كلمة لفصائل منظمة

التحرير القاها منصور السعدي، قال

"إن دماء الشهداء العراقيين تؤكد

على قومية القضية الفلسطينية".

وندد بالإرهاب الذي يستهدف العراق

وشعبه. وقال الأب عبد الله يوليوي

"إن دماء شهداء الجيش العراقي

تقول لنا ولأمة العربية إن الأوطان

تبنى بدماء الشهداء، ودعا الى

مؤازرة الجمعية وجهودها لترسيخ

العلاقة بين الشعبين.

إنا لله وإنا إليه راجعون

ببالغ الحزن والأسى بلغنا وفاة
المغفور له فخامة الرئيس

جلال طالباني

تغمده الله برحمته وغفرانه وأسكنه فسيح جناته إنها
لخسارة عظيمة لشعبه وللعراق وبرحيله فقد أحد المفاصل
العظيمة التي تربط مكونات الشعب العراقي بأطيافه
كافة. وما عسانا إلا أن نبعث بالتعازي إلى العراقيين جميعاً
كرداً وعرباً وإلى عائلته الكريمة. راجين من الله أن يلهمهم
الصبر والسلوان وأن يحفظ ذكراه الطيبة مدى الدهر كرمز
من رموز العراق الخلافة.

عائلة
المرحوم ناجي طالب

تنتانتيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

لماذا لا نثوب في التعليم والصحة؟

مع بدء العام الدراسي الجديد، طغى من جديد إلى العلن الحجم الهائل لتخلف خدمة التعليم وترديها عندنا، هنا في العراق. غالباً ما نسمع احتجاجات على الحال الذي آلت إليها هذه الخدمة وسواها من الخدمات العامة الأساس، وأقسى هذه الاحتجاجات تكون بمقارنة وضع هذه الخدمات في العراق بمثيلاتها في الصومال، بوصف الصومال من أكثر الدول فقراً وتخلّفاً ومن أشدها معاناة من حرب أهلية ممتدة منذ عقود. مدن وقرى لا عدا لها ولا حصر ليس فيها ما يكفي من مدارس، ومدارس ليس فيها ما يكفي من صفوف، و صفوف ليس فيها ما يكفي من كراسي ومناضد، بل ثمة صفوف ليس فيها أي كرسي أو منضدة وتعين على تلاميذها أن "يتربعوا" على الأرض غير المفروشة لتلقي دروسهم!

حالة التعليم ليست فريدة من نوعها في هذي البلاد، فثمة خدمة تُبَارِئها في انحدارها هي خدمة الصحة. المستشفيات والمستوصفات في البلد، بما فيها التابعة للطبقات الخاص، هي في الغالب مراكز لعدم الصحة وعدم العافية وبؤر لعدم النظافة.

الحِجّة الجاهزة التي تتذرع بها الحكومة ومؤسساتها: نقص التمويل، فأسعار النفط متدنية، وفاتورة مكافحة الإرهاب مكلفة، والفساد الإداري والمالي جعل خزينة الدولة قاعاً صافصفاً. هذا صحيح بالطبع، لكن الحكومات في الدول الحية تستنهض مجتمعاتها كيما تتحمل قسطها من الخدمات. ولو كانت لدينا حكومات متعاقبة مثقلة بالهلم الوطني لاستنهضت المجتمع من أجل تقديم قسطه في هذا المجال. الإمكانيات قائمة وليست معدومة.. إليكم مثال واحد.

في المناسبات الدينية (رمضان، الأعياد، الحج، عاشوراء، الأربعين، وفيات الأئمة... وسوى ذلك) تنفق أموال طائلة على المأكولات التي تنتهي كميات كبيرة منها إلى مكبات النفايات. سنة بعد أخرى تجري المبالغة بهذا الطقس الذي يتحول إلى ممارسة استعراضية... وسيلة للتكسب أيضاً.

لسنا في حال رفاه لكي نهدر كل هذه الأموال على ما لا يأتي بالنفع على الناس. الأکید أن توزيع الأموال المنفقة على هذه المدارس على الفقراء والمعوّزين هو أكثر ثواباً من تبذيرها على الأكل الذي يلقى الكثير منه في المزابل ليصبح مستعمرات للحشرات والحيوانات السائبة. والأکید أيضاً أن توجيه هذه المبالغ، أو بعضها، على بناء المدارس والمستوصفات والمستشفيات وترميمها وتجهيزها بالمواد الحديثة أكثر نفعاً للمجتمع، وبالتالي أكثر مرضاة عند من تطلب منهم الحاجات. المؤسسات الدينية، وفي مقدمها المرجعيّات، يُمكنها، إلى جانب وسائل الإعلام، أن تلعب دوراً جيداً على هذا الصعيد، لجهة توعية الناس بجودي توجيه بعض أموال الثواب نحو الخدمات العامة الأساس التي يتسبب نقصها وتدني مستواها في الموت والجهل والفقر والفاقة للكثيرين.

في المناسبات الدينية (رمضان، الأعياد، الحج، عاشوراء، الأربعين، وفيات الأئمة... وسوى ذلك) تنفق أموال طائلة على المأكولات التي تنتهي كميات كبيرة منها إلى مكبات النفايات.

المناطق المحررة تسجل عودة مليوني نازح من أصل 4 ملايين

سكان تلعفر ومناطق الحدود الغربية لم يعودوا بسبب انعدام الخدمات

تراجعت أعداد النازحين في العراق إلى أقل من مليوني نسمة، فيما تقترب القوات العراقية من طرد تنظيم داعش من كل أراضي البلاد. وتقدر نسبة النازحين العائدين إلى مناطقهم الأصلية، منذ انطلاق عمليات التحرير منتصف 2015 بـ 60% من الأعداد الكلية المسجلة في حزيران 2014. وتتصدر الأنبار المحافظات بنسبة العودة بواقع 80%، تليها نينوى التي تحررت آخر مدنها في آب الماضي.



بغداد/ وائل نعمة

في المقابل سجلت صلاح الدين التي انتهت القوات للتو من تحرير أطرافها الشمالية والشرقية، أقل المعدلات في عودة النازحين مع دبالى.

ويواجه بعض النازحين عقبات سياسية وأمنية وأخرى عشائرية تعزل عودتهم إلى مناطقهم الأصلية خاصة في صلاح الدين ودبالى.

وتتدخل صلاحيات إعادة النازحين بين الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية المتعددة، فضلاً عن عدم حسم مصير عوائل تنظيم داعش في المدن المحررة.

عودة الموصلين

يقول عضو لجنة المرشحين والمهجرين في مجلس النواب حنين قندو ل(المدى) إن "أقل من مليوني نازح من أصل 4 ملايين لم يعودوا حتى الآن إلى مناطقهم".

وأعلنت وزارة الهجرة العراقية في أيلول الماضي أن المناطق المحررة استقبلت قرابة المليون و75 ألف نازح خلال الأحد عشر شهراً الماضية.

وبيّن قندو، وهو نائب عن نينوى، أن 70% من نازحي المحافظة عادوا إلى مناطقهم الأصلية مشيراً إلى أن العودة الأكبر هي لسكان الساحل الأيسر للموصل وسهل نينوى.

وأعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، في حزيران الماضي، عن عودة 95% من نازحي الساحل الأيسر لمدينة الموصل وجنوب المحافظة.

وكان الجزء الشرقي من المدينة قد تحرر بداية العام الحالي، فيما وصل عدد نازحي شطري الموصل إلى أكثر من مليون و200 ألف.

وبسبب الدمار الكبير الذي خلفته الحرب في ساحل الموصل الايمن، وخاصة في المدينة القديمة، فإن أقل من 20% من النازحين عادوا لهذه المنطقة، كما يقول قندو الذي يؤكد أن تلعفر التي تحررت نهاية آب الماضي، لم يعد إليها أي نازح حتى الآن. وكانت المدينة التركمانية تضم 500 ألف

والحشد الشعبي مسؤولية عدم تنفيذ القرار. ومازالت قرى قرب امرلي، الواقعة شرق تكريت، بالإضافة إلى ناحية سليمان بك لم يعد إليها النازحون.

وكان نحو 10 آلاف نازح قد فروا خلال الأشهر الماضية بسبب سيطرة داعش على مدينة الشرفا التي تحرر شطرها الأيسر الشهر الماضي.

وتقول أمانة الجبوري إن "أغلب النازحين عادوا إلى الجزء الايمن المحرر مسبقاً، فيما الايسر ينتظر عودة الخدمات".

وفي سياق متصل، أكد رئيس مجلس محافظة دبالى علي الدايني، أن "نصف النازحين من المحافظة عادوا إلى مناطقهم الأصلية".

وكان 25 ألف عائلة قد نزحت في وقت سيطرة تنظيم داعش على بعض مدن المحافظة قبل أكثر من 3 سنوات.

ويقول الدايني ل(المدى) إن 13 ألف عائلة مازالت نازحة، لأسباب سياسية وأمنية وأخرى عشائرية، مؤكداً وجود 25 قرية في قضاء السعدية لم يعد إليها أي نازح، بالإضافة إلى أعداد أخرى في المقدادية وجلولاء.

ويضيف الدايني أن "بعض المدن تضارب فيها الصلاحيات بين القوات الامنية والحشد في قرار عودة النازحين".

بالمقابل يحاول البرلمان، على وفق أعضاء في لجنة المهجرين، الضغط على الحكومة لإعادة النازحين قبل حلول الشتاء.

وما يزال هناك 13 ألف عائلة كانت قد نزحت من جرف الصخر، جنوب بغداد، لم يعد إليها أي أحد حتى الآن، بالإضافة إلى 50 ألف نازح هربوا من "الحويجة" التي تحررت الاسبوع الماضي.

ويقول عضو لجنة المهجرين حنين قندو: "هناك مناطق تحررت لكن بلا خدمات وأخرى فيها احتكاكات بين السكان، يجب على الحكومة أن تسرع بحل تلك المشاكل".

ويضيف قندو متحدثاً عن أحوال النازحين إن "الخيام لن تقاوم في الشتاء، كما أن سكن النازحين في مراكز الإيواء مكلف جداً للحكومة".



مخيم النازحين في الموصل... أرشيف

الدين، تحديد موعد نهائي للحكومة في بغداد لإعادة النازحين إلى مناطقهم الأصلية.

وتؤكد، رئيسة لجنة المهجرين في مجلس محافظة صلاح الدين أمانة الجبوري ل(المدى) أن "المجلس يسمع ذرائع غير مقنعة عن سبب عدم إعادة النازحين".

وكان نحو 600 ألف نازح قد فرّ من المحافظة خلال سيطرة داعش في صيف 2014 على مدن صلاح الدين.

وتقول الجبوري إن 25% من العدد الكلي للنازحين قد عاد إلى المناطق المحررة، مشيراً إلى وجود "عراقيل تعيق عود نازحي بيجي ومناطق في جنوب تكريت".

وكانت حكومة صلاح الدين قد فشلت في وقت سابق، بإعادة نحو 350 ألف نازح إلى قضاء بيجي الذي تحرر في حزيران 2015.

وتقول المسؤولية المحلية إن "الذريعة كانت بسبب وقوع بيجي على الخط العسكري المار إلى الموصل، واليوم قد تحررت الموصل ولا تعرف سبب عدم إعادة النازحين".

وتؤكد الجبوري أن "مجلس المحافظة قرر أن يكون يوم 15 تشرين الثاني المقبل آخر يوم لإعادة النازحين"، محمّلةً الحكومة

وكان نحو 800 ألف نازح قد فروا من الأنبار على فترات متباعدة، حيث سقطت الفلوجة في نهاية 2013، فيما سيطر داعش على الرمادي في نيسان 2015.

ويقول المسؤول المحلي إن 20% من النازحين المتبقين عليهم مؤشرات أمنية وأخرى فرروا عدم العودة.

ويسكن أغلب هؤلاء في مخيمات بدائية وفي المدينة السياحية في الحبيانية، بالإضافة إلى قضاء الخالدية وعامرية الفلوجة التي تواجه صعوبات في استقبال النازحين لضعف الإمكانيات.

ومؤخراً، افتتحت وزارة الهجرة مخيماً جديداً في غرب الرمادي، يضم 576 خيمة مخصصة للنازحين القادمين من مناطق غرب الأنبار.

وبحسب إحصائية للوزارة نهاية أيلول الماضي، فإن 3 آلاف نازح قد وصلوا إلى المخيم المعروف بـ "مخيم الـ 18 كلبو"، فيما لا يزال داعش يسيطر على قضاءي راوة والقائم.

موعد أخير

في غضون ذلك قرر مجلس محافظة صلاح

نسمة، قبل أن يسيطر داعش عليها في حزيران 2014.

ويقول النائب الشيبكي إن "أغلب المنازل والطرق مازالت ملغمة في تلعفر".

وكانت لجنة المرشحين قد انتقدت مؤخراً بطء عملية إزالة العوات وإعادة الحياة إلى قضاء تلعفر، وقالت اللجنة إن "الحكومة خصصت 50 عاملاً فقط لإعادة تأهيل القضاء".

كذلك الحال مع مناطق غرب نينوى القريبة من الحدود العراقية-السورية التي تحررت في حزيران الماضي، إذ لم يعد إليها أي نازح حتى الآن.

ويقول قندو إن "لك المناطق لا توجد فيها مقومات الحياة من ماء وكهرباء أو أية خدمات أخرى".

نازحون في المدينة السياحية

بالمقابل، أكد نائب محافظ الأنبار، مصطفى العريسان، أن "أغلب النازحين في الأنبار عادوا إلى الديار خلال الأشهر الماضية".

وكشف العريسان في اتصال مع (المدى) أمس عن "عودة 80% من النازحين إلى المناطق المحررة، لاسيما في الرمادي والفلوجة".

الحويجة تطفو على الخراب بعد سنوات من سيطرة الإرهابيين

تحد جديد هو عودة النازحين وللملة الأوضاع وضمان عدم وقوع صراعات منطوقية".

ويواصل العاصي حديثه قائلاً "تريد للحويجة أن تكون سلة خبز العراقيين"، مضيفاً "نحن لا نشك للحظة واحدة أن سرعة عودة النازحين وإعادة الخدمات ستدفع عشرات الآلاف من سكانها للشروع بإعادة إحياء وزراعة مئات الآلاف من الدونمات الزراعية".

بدوره، يروي قائد شرطة الحويجة العقيد فتاح الخفاجي، ل(المدى) أن "دموع الفرح غمرت عيون المقاتلين وهم يرفعون علم العراق فوق مبني شرطة الحويجة الذي دمره الدواعش"، مؤكداً "سنعيد فتح مراكز الشرطة مؤقتاً لضمان عودة القانون والحياة وتأمين إعادة النازحين".

إلى ذلك، يشير المفتش العام لوزارة الداخلية والمشرف على أفواج تحرير الحويجة، العقيد أركان حمد لطيف، إلى أن "أبناء الحويجة هم الأكثر عودة لمناطقهم المحررة بل هم الأكثر تعاوناً في عودة الاستقرار والحياة".

ويتحدث لطيف، ل(المدى)، قائلاً إن "المؤسسات التابعة لوزارة الداخلية باشرت بعملها رغم أن المدينة تطفو على الانقراض والابنية الحكومية المدمرة".

وفي سياق متصل، يؤكد نائب محافظ كركوك راكان سعيد، ل(المدى) أن "الحويجة بحاجة ماسة

تواجه تحدي إعادة نازحيها وضمان منع الصراعات المنطوقية

كركوك/ مروان العاني

رغم أن عمليات تحريرها تأجلت مرات عدة، إلا أن تطهير الحويجة من عناصر داعش الذين سيطروا عليها لمدة تزيد على ثلاث سنوات لم يستغرق سوى أسبوعين.

نوعاً ما، ينسى أهالي الحويجة مرارة ما عانوه من اضطهاد وقتل على يد تنظيم داعش منذ حزيران 2014، غير أن الدمار والخراب حول أغلب المؤسسات والابنية الحكومية إلى أطلال ويات التحدي الأكبر لضمان عودة الحياة إلى القضاء.

ويقول برهان مزهر العاصي، عضو المجموعة العربية في مجلس كركوك، بينما كان يقرب من الدخول إلى مضيقة في قرية الحبان، إن "عملية تحرير الحويجة كانت بمثابة ولادة جديدة.. أنا أبكي فرحاً لتحرير قرية والسدي وأهلي ومركز رزقي وكرامتي وشرقي".

ويضيف العاصي، وهو من أهالي مناطق غربي كركوك، أن "تنظيم داعش دمر منازل أشقائي الثلاث وسرق كل شيء... سابقاً مديناً للقوات التي ترحلت وتقدمت كانت بمثابة ولادة جديدة.. أنا وهي تمر بطرق الموت وفوق العوات.. إنهم رجال حق وشجعان".

ويتابع عضو المجموعة العربية "لقد انتهى داعش في قرنتي وفي قضاء الحويجة أيضاً، لكننا أمام

أكد أن المعركة الحاسمة ضد التنظيم غربي الأنبار مسؤولان عسكريان؛ 1000 مقاتل من داعش بيد القوات العراقية

بغداد/ المدى

أعلن مسؤولان عسكريان أميركان في التحالف الدولي ضد داعش لوكالة فرانس برس، ان المعركة الحاسمة في العراق ضد تنظيم داعش ستكون على الحدود مع سوريا.

وجاءت تصريحات الضابطين الأميركيين بعد أيام من استعادة بلدة الحويجة، أحد المعقلين الاخيرين لداعش في العراق.

وقال البريغادير جنرال روبرت سوفي، نائب القائد العام للتحالف الدولي لفرانس برس إن "المعركة الكبرى والحاسمة ستكون عند منتصف نهر الفرات، على الحدود العراقية السورية"، وأضاف "كل الحملات ستكون في هذا الاتجاه، والمعركة) ستحصل عاجلاً وليس آجلاً".

وكان تنظيم داعش يسيطر على مساحات شاسعة في العراق وسوريا، لكن العمليات العسكرية المتواصلة

التكيف "مع هذا التقدم، ونابع كروفت قائلاً إن التنظيم المتطرف لم يعد ينشط بقوة عسكرية بل يتخذ شكل خلايا متفردة، والتحدى في الاعوام المقبلة في العراق وسوريا يتمثل في عمل قوات الشرطة "لأن خلايا نائمة"

لا تزال تشن هجمات مفاجئة في مناطق عراقية تمت استعادتها منذ أشهر.

من جانبه، أوضح سوفي أن نحو ألفي مقاتل من التنظيم لا يزالون في هذه المناطق، وأعقبت ذلك سلسلة هزائم لحقت بالتنظيم الارهابي.

والى جانب استعادة الحويجة وبقيلها مدينة تلعفر، خاضت القوات العراقية معارك لاستعادة مناطق حوض الفرات المؤدية إلى الحدود السورية.

من جانبه، قال البريغادير جنرال اندرو كروفت نائب قائد القوة الجوية في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة إن القوات العراقية "تمكنت من إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش مع استعدادها السريع للمعارك الأخرى"، وأضاف "نحن كتتحالف نتحرك بسرعة من أجل

التيكف" مع هذا التقدم، ونابع كروفت قائلاً إن التنظيم المتطرف لم يعد ينشط بقوة عسكرية بل يتخذ شكل خلايا متفردة، والتحدى في الاعوام المقبلة في العراق وسوريا يتمثل في عمل قوات الشرطة "لأن خلايا نائمة"

لا تزال تشن هجمات مفاجئة في مناطق عراقية تمت استعادتها منذ أشهر.

من جانبه، أوضح سوفي أن نحو ألفي مقاتل من التنظيم لا يزالون في هذه المناطق، وأعقبت ذلك سلسلة هزائم لحقت بالتنظيم الارهابي.

والى جانب استعادة الحويجة وبقيلها مدينة تلعفر، خاضت القوات العراقية معارك لاستعادة مناطق حوض الفرات المؤدية إلى الحدود السورية.

من جانبه، قال البريغادير جنرال اندرو كروفت نائب قائد القوة الجوية في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة إن القوات العراقية "تمكنت من إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش مع استعدادها السريع للمعارك الأخرى"، وأضاف "نحن كتتحالف نتحرك بسرعة من أجل



الإقليم يفاوض إيران وتركيا للخروج من تداعيات الاستفتاء ويريد اعترافاً بالدولة الكردية

فرنسا تقترح تشكيل نظام كوندراي يجمع العرب والكرد في دولة موحدة

تبحث قوى وشخصيات سنية مع رئاسة إقليم كردستان سيناريوهات عديدة لنزع فتيل الأزمة بين بغداد وأربيل تتمحور حول تجميد استفتاء كردستان والشروع في مفاوضات بين الطرفين، لكن الجانب الكردي، كما تضيف مصادر، يشترط حصوله على ضمانات باعتبار بغداد بالدولة الكردية قبل البدء بأية حوارات.



بغداد / محمد صباح

ويحدث النائب عن كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية زانا سعيد (المدى)، عن وجود بوادر إيجابية تتبناها قوى وشخصيات سياسية سنية لنزع فتيل أزمة استفتاء إقليم كردستان، مبيناً أن "المبادرات التي طرحها كل من رئيس مجلس النواب ونائبي رئيس الجمهورية على القيادة الكردية تهدف إلى البدء بمفاوضات مباشرة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان".

والتقى رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، مساء أول من أمس السبت، بنائبي رئيس الجمهورية إيداد علاوي وأسامة النجيفي في مدينة السليمانية وانفقوا على البدء بالحوار والاجتماع بين الأطراف المختلفة لتهدئة الأوضاع ورفع العقوبات فوراً عن إقليم كردستان.

كما وصل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري إلى أربيل مساء أمس الأحد واجتمع مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في مصيف صلاح الدين وبحث مسألة الاستفتاء ونتائجه وضرورة تهدئة الأوضاع السياسية والاحتكام إلى لغة الحوار.

ويشير النائب سعيد إلى أن عدة سيناريوهات طرحت في اللقاءات التي جمعت رئيس إقليم كردستان مع الشخصيات السنية تدور في مجملها حول منح إقليم كردستان الكونفدرالية، مؤكداً أن "مطلب الكرد تبدأ باعتراف بغداد بقيام الدولة الكردية قبل الدخول في مفاوضات الكونفدرالية".

وكشفت (المدى) في بداية الشهر الحالي عن وجود لقاءات يجريها مسؤولون من الحكومة الاتحادية مع المسؤولين في إقليم كردستان يقودها بعض الوسطاء



بارزاني خلال لقائه وفداً من الدول العظمى.. ارشيف



النقابات والكفاءات والنخب الإعلامية في كل الحوارات والمفاوضات. وأوضح رئيس ائتلاف الوطنية أن المبادرة صممت على مرحلتين؛ الأولى فتح الحوارات، والثانية تنفيذ ما تم التفاوض عليه. بدوره يوضح النائب عن ائتلاف الوطنية حسن الشويرد أن "مبادرة

الاعتراف بالاستفتاء، وكان رئيس الكتلة النيابية لائتلاف الوطنية النائب كاظم الشمري قد قال في تصريح لـ(المدى)، مؤخراً، إن كتلته "ستطلق حوارات مع الحكومة الاتحادية والقوى السياسية في بغداد قبل أن تنتقل إلى القوى السياسية في إقليم كردستان"، موضحاً أنه "ستتحدث

واحدة". ويرجح النائب الكردي أن يؤدي "فشل هذه المحادثات إلى تأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في نيسان المقبل". وترفض بغداد الاعتراف بنتائج الاستفتاء، كما ترفض تجميد نتائجه، لأن القبول بالتجميد يعني بالضرورة

الأقليات الأخرى معاً إقليم كردستان الذي سيكون وضعه في الدولة العراقية وفق النظام الكونفدرالي الذي يعني اتحاد دولتين معاً تجمعهم عملة واحدة ودفاع مشترك واحد". ويشير سعيد إلى أن "المبادرة الفرنسية تقترح إنشاء نظام كوندراي في العراق يجمع العرب والكرد في دولة

المحليين والدوليين ساهمت في تخفيف حدة التوتر وتقريب وجهات النظر بين بغداد وأربيل، وهو ما أفضى إلى اتفاق يقضي إلى السعي لحل كل المشاكل والخلافات عبر الحوار. ويشدد النائب الكردي على أن "المسألة معقدة وتحتاج إلى إجراء تعديلات دستورية يقوم بها المكون العربي مع

الجنبيين والدوليين ساهمت في تخفيف حدة التوتر وتقريب وجهات النظر بين بغداد وأربيل، وهو ما أفضى إلى اتفاق يقضي إلى السعي لحل كل المشاكل والخلافات عبر الحوار. ويشدد النائب الكردي على أن "المسألة معقدة وتحتاج إلى إجراء تعديلات دستورية يقوم بها المكون العربي مع

نائب رئيس الجمهورية (علاوي) تهدف إلى تجميد نتائج الاستفتاء وعدم التدخل في الشأن العراقي مع إيقاف لغة التصعيد بين كل الأطراف، على أن تحل كل المشاكل على وفق بنود وفقرات الدستور. وبين شويرد في تصريح لـ(المدى) أن "القيادة الكردستانية مستعدة للبدء بحوارات مباشرة مع بغداد للخروج من أزمة الاستفتاء"، مؤكداً أن "الكتل السياسية والحكومة لم ترد حتى هذه اللحظة على مبادرة كتلة ائتلاف الوطنية".

وفي هذه الأثناء تكشف مصادر برلمانية مطلعة عن وجود مفاوضات غير معلنة بين كل من إيران وتركيا من جهة وإقليم كردستان من جهة أخرى للخروج من الأزمة، مبيناً أن "تداعيات الاستفتاء في طريقها إلى الحل مع بغداد وكل دول الجوار".

وتضيف المصادر التي فصلت عدم الكشف عن هويتها لـ(المدى) أن "كتلة اتحاد القوى العراقية تتفاوض مع الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان وتحاول الحصول على بعض المكاسب من الطرفين مقابل تأييدها لهذا الطرف أو ذاك".

وتوضح المصادر أن "القوى السنية تتفاوض مع بغداد على إعادة الناخبين وإعمار المدن مقابل وقفها إلى جانب الحكومة ضد الكرد، في حين هناك شخصيات سنية تتفاوض مع إقليم كردستان على حل مشكلة كركوك والمناطق المتنازع عليها مقابل تأييدها لأربيل".

وتلقت إلى أن "أغلب كتل اتحاد القوى العراقية متفقة على مطالبة بغداد بتشكيل الإقليم السني خلال الفترات المقبلة أسوة بإقليم كردستان".

الاتحاد الوطني يعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

بغداد / المدى

عزى المرجع الديني الأعلى في النجف، علي السيستاني، عائلة الرئيس السابق جلال طالباني بوفاته، مشيراً إلى أن الفقيه كان يتمتع بصيرة ودور كبير في حل العديد من الأزمات التي شهدتها العراق. وقال المرجع الديني الأعلى في النجف، في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، إنه "تلقينا ببلاغ الاسف نبا وفاة فقيدهم الكبير رئيس جمهورية العراق السابق جلال طالباني طاب ثراه".

وأضاف السيستاني، "لقد كان بصيراً بالأمور حريصاً على جمع الكلمة ووحدة الصف وأدى أدواراً مميزة في حل الأزمات التي عصفت بالبلد، بعد سقوط النظام السابق لا تزال تذكر فتشكر".

وتابع "إننا إذ نذكره وسائر ذويه ومحبيه في هذا المصاب الفادح، نسأل الله تعالى له وأسر رحمة والغفران ولكم جميل الصبر والسلوان".

وكان زعيم التيار الصدري قد عزى قبل ٥ أيام بوفاته الرئيس السابق جلال طالباني. وتوفي الرئيس العراقي السابق جلال طالباني الثلاثاء، عن عمر ناهز الـ٨٤ عاماً، وجررت مراسم تشييعه في محافظة السليمانية. وأثار تشييع جنازته بالعلم الكردي وغياب العلم العراقي استياءً شعبياً. وتعليقاً على ذلك، أصدر رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية ثاريز عبد الله، أمس، توضيحاً بشأن عدم وضع العلم العراقي على جثمان طالباني.

وقال عبد الله في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه، إنه "في الوقت الذي نعبر عن اعترافنا بكل المشاركين في مراسم تشييع وتابن فخامة الرئيس مام جلال نوداً توضيحاً أن مراسم التشييع بدأت بعرف النشيد الوطني العراقي (موطني)، مبيناً أن "السيارة التي حملت جثمان الرئيس وضع عليها العلم الوطني العراقي إلى جانب علم إقليم كردستان".

وأضاف عبد الله، أن "عدم وضع العلم الوطني العراقي على جثمان الرئيس كان خطأً بروتوكولياً غير مقصود". مبرحاً "عن أسفه عما حدث". وأكد عبد الله، أن "الرئيس مام جلال كان صمام أمان وحدة العراقيين جميعاً وهو ملك كل مكونات الشعب العراقي، وهو مهندس بناء العراق الاقتصادي الديموقراطي بعد عام ٢٠٠٣، داعياً الجميع إلى عدم تضخيم هذه المسألة".

ونابع رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية، "أننا كعراقيين عرباً وكرداً وتركماناً وجميع القوميات الأخرى أحوج اليوم من أي وقت مضى للكون إلى الأصوات الداعية إلى الحكمة والاعتدال اللذين اتصف بهما مام جلال لنقطع الطريق عن الذين لا يريدون السلام والوفاء بين العراقيين جميعاً".

السياسية". وأشار النجيفي، إلى أنه خلال اجتماعات أجراها سابقاً مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، شدد على "قوابت موقفه ورؤيته للوضع في العراق بشكل عام وأزمة الاستفتاء بشكل خاص"، مؤكداً "احترام الدستور، ووحدة العراق، وأهمية الحوار في الوصول إلى نتائج من شأنها تفتيت الأزمات لصالح مصلحة وطنية مشتركة".

وقال مكتب النجيفي، في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، إنه "المشاكل لا تحل بالتهديد والمسؤولية الوطنية التابعة من قيم ومبادئ راسخة، انطلقت مبادرة نائب رئيس الجمهورية الأمين العام لحزب للعراق متحدون أسامة عبد العزيز النجيفي لتفكيك الأزمات التي يمر بها الوطن والوصول إلى حلول وطنية جامعة عمادها الحوار ووحدة العراق والحرص على سلامته ومستقبله، بعيداً عن لغة التهديد والتخوين والتلويح باستخدام القوة العسكرية وبخاصة ما يتعلق بأزمة كردستان الناشئة في أعقاب الاستفتاء".

ونقل البيان، عن النجيفي قوله إن "المبادرة تأتي تكليفاً أنياً بما يملئ الشعور الوطني والمسؤولية التاريخية من دون أن يكون هناك تكليف رسمي من أي جهة رسمية للاضطلاع بهذا الدور".

وأكد النجيفي أنه "ماضٍ في مبادرته وسيعرض نتائجها ويناقشها مع رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وكل المعنيين في قيادات الدولة والكتل

مبيناً أن "الاجتماع بحث أيضاً رفع العقوبات المفروضة على الإقليم، وبيد الاجتماعات في القريب العاجل، بالاعتماد على أليات خاصة من أجل التنسيق المستمر".

وبعد الاجتماع الثلاثي، أعلن نائب رئيس الجمهورية، أسامة النجيفي، إطلاق مبادرة لإيجاد الحلول وخلق التفاهات المشتركة بين المركز والإقليم حول القضايا الخلافية العالقة بين الطرفين.

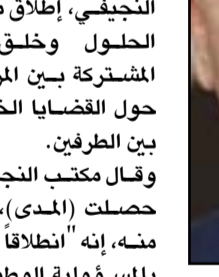
وقال مكتب النجيفي، في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، إنه "انطلاقاً من وعي عميق بالمسؤولية الوطنية التابعة من قيم ومبادئ راسخة، انطلقت مبادرة نائب رئيس الجمهورية الأمين العام لحزب للعراق متحدون أسامة عبد العزيز النجيفي لتفكيك الأزمات التي يمر بها الوطن والوصول إلى حلول وطنية جامعة عمادها الحوار ووحدة العراق والحرص على سلامته ومستقبله، بعيداً عن لغة التهديد والتخوين والتلويح باستخدام القوة العسكرية وبخاصة ما يتعلق بأزمة كردستان الناشئة في أعقاب الاستفتاء".

ونقل البيان، عن النجيفي قوله إن "المبادرة تأتي تكليفاً أنياً بما يملئ الشعور الوطني والمسؤولية التاريخية من دون أن يكون هناك تكليف رسمي من أي جهة رسمية للاضطلاع بهذا الدور".

وأكد النجيفي أنه "ماضٍ في مبادرته وسيعرض نتائجها ويناقشها مع رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وكل المعنيين في قيادات الدولة والكتل

النجيفي يطرح مبادرة لحل تداعيات الاستفتاء عقب لقائه رئيس الإقليم الجبوري لبارزاني: يجب التمسك بعراق آمن ومستقر والاحتكام إلى الدستور

بغداد / المدى



النجيفي

وقال مكتب النجيفي، في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، إنه "انطلاقاً من وعي عميق بالمسؤولية الوطنية التابعة من قيم ومبادئ راسخة، انطلقت مبادرة نائب رئيس الجمهورية الأمين العام لحزب للعراق متحدون أسامة عبد العزيز النجيفي لتفكيك الأزمات التي يمر بها الوطن والوصول إلى حلول وطنية جامعة عمادها الحوار ووحدة العراق والحرص على سلامته ومستقبله، بعيداً عن لغة التهديد والتخوين والتلويح باستخدام القوة العسكرية وبخاصة ما يتعلق بأزمة كردستان الناشئة في أعقاب الاستفتاء".

ونقل البيان، عن النجيفي قوله إن "المبادرة تأتي تكليفاً أنياً بما يملئ الشعور الوطني والمسؤولية التاريخية من دون أن يكون هناك تكليف رسمي من أي جهة رسمية للاضطلاع بهذا الدور".

وأكد النجيفي أنه "ماضٍ في مبادرته وسيعرض نتائجها ويناقشها مع رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وكل المعنيين في قيادات الدولة والكتل



الجبوري

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

ويعتذر عن عدم وضع العلم العراقي على جثمان الرئيس السيستاني معزياً برحيل طالباني؛ أدى أدواراً مميزة في حل الأزمات

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

لا عزاء للأحياء .

بين كر ، وفر ، بين إنكفاء حد الإنحناء ، ونهوض حد التسامق والتسامي ، بين ضحكات مجلجلة حد القهقهة ، وحزن كظيم متنوع بدموع عصية . بين إنحدار وشيك وقيامه محسوبة . بين التواضع الشديد ، والمكابرة الأشد ، بين المتناقضات والمترادفات ، بين وبين وبين ، تتجلى صورة الراحل جلال الطالباني ، الرجل الخبير للجدل الذي إعتلى سدة الرئاسة في العراق لردح من الزمن .

.....
ما أشد ضعف الإنسان ، يتباهى بالقوة ويمرض من لدغة بعوضة ، يتناثر بالألقاب وينسى أصله ومنشأه ، يظلم ويعذب ويستولي ويؤرقه هاجس فراق حميم أو خسارة شخصية
محتملة ، ما أقصر عمره رغم طول سنوات عمره ، ما أجمله بصبره ، وهو لا يدري ماذا تخبئ له الأيام من فواجع ومفاجآت ، ولا يدري ماذا يكسب — أو يفقد — غدا ولا يدري بأي أرض يموت ، ما أشد فقره — وهو المالك للضياع والثروات والقصور — إذ يغادر الدار الدنيا ، حاسر الرأس حافي القدمين عارياً إلا من رخيص قماش يستر عورات جسده ، يسمونه الكفن .. ما أقل اعوانه ومريديه ساعة الرمي الأخير ، يتنازع سكرات الموت ، وحيدا ، وحيدا رغم الحشد الكثيف الملتف حول سريره ..

أتابع بفضول وتهيب مراسيم تشييع (مام جلال الطالباني) الرسمية عبر الشاشة الصغيرة .. سفراء ووزراء وقناصل وممثلو دول تقاطروا لحضور مراسم التشييع ، حضور شعبي وشعبي ، محلي وإقليمي ودولي لم أشهد مثله من قبل ، مسريلا بعلم كردستان — لماذا لم يلف بعلم العراق الذي كان له رئيسا ذات يوم ؟؟؟

فلقد تبعت من مشقة الرحلة وطول المسيرة ، وأن لك أن تستريح ،،، ثم متوسدا رحمة الرب ،، ملتخفا بالسلام .

ما أشد ضعف الإنسان ، يتباهى بالقوة ويمرض من لدغة بعوضة ، يتناثر بالألقاب وينسى أصله ومنشأه ، يظلم ويعذب ويستولي ويؤرقه هاجس فراق حميم أو خسارة شخصية .

تحذيرات من مذبحة لطيور مهاجرة الى أهوار ذي قار

- جمعية الصيادين تناشد الداخلية بإيقاف محاولات إبادة الفلامنكو
- مجاميع تلجأ لاستخدام الخردل السام ضد الطيور الوافدة من أوروبا



طائر الفلامنكو في ذي قار يباع في الشوارع العامة . ارفشيف

ذي قار / حسين العامل

كشفت جمعية الصيادين في هور السناف بمحافظة ذي قار، أمس الاحد، عن وجود مجاميع من الصيادين تتأهب للاجهز على الطيور المهاجرة حال بدء موسم وصولها من الدول الأوروبية الى مناطق الأهوار نهاية الشهر الحالي، وذلك باستخدام الصيد الجائر والسموم والمواد الكيميائية، داعية الى تشكيل غرفة عمليات في مناطق الأهوار للحد من مظاهر الصيد الجائر للأسماك والطيور.

وقال رئيس جمعية الصيادين في هور السناف ناجي إرحيم السعيد في حديث لـ (المدى)، إن "الطيور المهاجرة تبدأ الهجرة من المناطق الباردة في الدول الأوروبية ولاسيما سيبيريا الروسية الى المناطق الدافئة في الأهوار العراقية في نهاية شهر تشرين الاول من كل عام وهي على وشك الوصول الى الأهوار". وأضاف السعيد إن "هناك مجاميع من ضعاف النفوس يتهاونون حالياً لاصطياد الطيور المهاجرة بمادة الخردل السامة ومواد كيميائية أخرى وكما حصل في العام الماضي".

وأكد السعيد، إن "تلك المجاميع متهيئة حالياً للإجهز على أسراب الطيور المهاجرة حال وصولها". وبين السعيد إن "هذه المجاميع تتوزع في مناطق هور السناف وهور الحمار الغربي وهورة أم الطيار وهورة أبو حديدة وهورة الجرباسي وهورة وحجة ومناطق أخرى في أهوار قضاء الجبايش". وأشار السعيد الى أن "العام الماضي شهد موجات مسلحة وتبادلاً لإطلاق النار بين تلك المجاميع بعد اختلافهم على تقاسم مناطق الصيد في مناطق الأهوار".

الماضي شهد موجات مسلحة وتبادلاً لإطلاق النار بين تلك المجاميع بعد اختلافهم على تقاسم مناطق الصيد في مناطق الأهوار". وأضاف إن "مادة الخردل السامة المستخدمة في صيد الطيور المهاجرة منتشرة في الأسواق ومحال بيع البذور والتجهيزات الزراعية بكثرة رغم مناشداتنا للجهات المعنية في وزارة الزراعة للحد منها ووضع ضوابط لتداولها".

وتشرف رئيس جمعية الصيادين عن "استخدام مواد سامة سائلة

أخرى تستخدم في صيد الطيور يطلق عليها محلياً اسم (الدبوني) حيث تخلط هذه المادة السامة مع حبوب الحنطة والشعير لتكون طعاماً للطيور المراد اصطيادها من قبل تلك المجاميع". ونوّه الى أن "تلك المجاميع لا تتقيد بفتاوى المرجعية الخاصة بتحريم الصيد الجائر للطيور والأسماك بالمواد السامة"، مؤكداً "عدم وجود اهتمام فعلي وفاعل من قبل الجهات الحكومية للحد من ظاهرة الصيد الجائر". وشدد السعيد على "ضرورة تشكيل غرفة عمليات خاصة في

مناطق الأهوار تتولى معالجة مظاهر الصيد الجائر للطيور المهاجرة والأسماك"، مشترطاً أن تضم "عناصر نزيهة وأن تحظى بدعم وصلاحيات واسعة من قبل رئاسة الوزراء والمرجعية الدينية لتتمكن من التخلص من مظاهر الصيد الجائر والتعامل مع القائمين به كإرهابيين". وتابع إن "عمليات الصيد تحصل أمام أنظار المؤسسات الحكومية ويجري التفاوضي عنها"، منوهاً الى أن "قانون منع الصيد الجائر رغم وجوده لكن لا يجري تنفيذه على أرض الواقع بصورة تحد من هذا الظاهرة".

وحذر رئيس جمعية الصيادين في هور السناف من تداعيات الصيد الجائر على الأسماك والطيور وبالتالي على الأوضاع الاقتصادية للسكان المحليين في مناطق الأهوار، لافتاً الى أن "أبرز الطيور المستهدفة تتمثل بدجاج الماء والغرنوك (الفلامينكو) والخضيري والكوش والغوصي والحذاف وابوزله".

ورشة لحافظات الجنوب حول "التغطية الإعلامية للحكومة المحلية"

ورشة تدريبية في موضوع "التغطية الإعلامية للحكومة المحلية" في محافظة البصرة

□ بغداد / المدى

أعلنت النقابة الوطنية للصحفيين في العراق، عن تنظيم ورشة تدريبية في موضوع "التغطية الإعلامية للحكومة المحلية" في مدينة البصرة خاصة بالإعلاميات والإعلاميين في المحافظات الجنوبية الثلاث (البصرة، ذي قار، ميسان) حصراً. وأوضح بيان صادر عن النقابة تلقت المدى "نسخة منه، "تستغرق هذه الورشة، وهي الثانية في سلسلة ورشات يدعمها الصندوق الوطني لدعم الديمقراطية (نيد)، ثلاثة أيام (١٩ - ٢١ تشرين الحالي)". وتابع البيان إن الورشة ستتناول "التعريف بالحكومة المحلية ومسؤوليتها، طبيعة التغطية الإعلامية لنشاط الحكومة المحلية، بناء العلاقات وكذلك: تحديد محتوى وأهداف التغطية الإعلامية المحلية، مجالات التغطية الإعلامية، والقواعد والمعايير الأخلاقية الواجب التقيد بها ومراعاتها عند التغطية". ودعت النقابة الراغبين والراغبات بالمشاركة في الورشة الى تقديم طلباتهم المرفقة بالسيرة الذاتية بصورة هوية الأحوال المدنية أو هوية المؤسسة التي يعملون فيها المتقدم، وآخر موعد لقبول الطلبات ١٥ تشرين الأول الحالي. nuij98@yahoo.com

التسول في الموصل . مهنة أنعشها التهجير والحرب

- شبكات منظمة تتعهد بنقل النساء والأطفال من خارج المدينة
- مسؤولون محليون متخوفون من استغلال حواضن الفقراء
- مطالبات لأجهزة الأمنية بتدقيق الهويات الشخصية للوافدين

اخترقت أمل، ذات الخمس سنوات، طاولات أحد مقاهي سوق النبي يونس في الموصل، حيث المكان الأكثر تجمعا لشرائح المجتمع كافة. فهو مكان اللقاءات والمقاهي وشرب الشاي وتدخين الأريكة وتجمع الشباب، وأمل بجسمها النحيل، ولسانها الثقيل وملابسها الرثة ووجهها الباكى، تمد يدها بين أكتاف الجالسين طالبة العون منهم، فتارة تحصل وتارات أخرى لا تحصل على ما تريد، وبالتالي وفي خط آخر من خطوط المقهى، تراقبها أختها الأكبر منها ببضع سنوات وتواصل هي أيضا الاستجداء من الجالسين.



□ الموصل / أحمد العكيلي

تقول أمل بعد أن قدما لها مبلغاً من المال بعد صمت نسبي منها، إن والدها معاق ويسكنون في أحد أحياء الموصل الفقيرة، وبدت وكأنها قد حفظت هذا الكلام، فلديها إجابات جاهزة للأسئلة المتوقعة عن حالها، وتجييب بصوت طفولي وكلام يصعب فهمه، أن والدها هو من يقوم بإخراجها عنوة هي واختها من أجل التسول في الشوارع، وحين لا يجلبان المطلوب يقوم بضربهما وطردهما في الشارع من دون مائل. ليست أمل وشقيقتها فقط من يقومان بفعل التسول، بل لا يكاد يخلو تقاطع أو إشارة مرور أو سوق أو باب دائرة حكومية أو أي تجمع بشري في الموصل، من أطفال التسول وغيرهم من الذين يغلفون فعل التسول، ببيع المناديل والعلكة، أو حمل بخاخات الماء والمساحات ويتكالبون على السيارات التي تقف لحظة إعلان الإشارة الضوء الأحمر إيداناً بالتوقف.

محمد طفل يبلغ من العمر سبع سنوات (نارج) من منطقة جنوب الموصل، يقف في أحد التقاطعات الرئيسية في الموصل يحمل كيساً من المناديل، لا يأبه بحرارة الجو ولا لحركات السيارات السريعة، ويكاد أن يكون متلاشياً بينها، إلا أنه يحاول التخطئ بين الطرق على نوافذ السيارات، ويقول محمد، إن والده قتل على أيدي داعش "بعد أن هجرهم من جنوب الموصل، ويضيف أنه وعائلته المكونة من أم وثلاث بنات يعيشون في أحد المباني المهجورة، وداثماً ما يقدم لهم الأهالي المساعدات، إلا أنه يحاول أن يقدم الإغاثة إلى عائلته عبر بيع هذه المناديل وبشتى طرق الإقناع.



انتشار التسولين في الموصل ظاهرة تنفقا... وكالات

فاقتصر دور هذه المنظمات على مطالبة الحكومة المحلية بتطبيق القانون بحق أولياء أمور الأطفال التسولين وبحق التسولين الأكبر عمراً. أعداد التسولين الكبيرة في شوارع مدينة الموصل، أثارت أكثر من تساؤل عن ذلك وتحدث عضو مجلس قضاء الموصل مروان نزار بأن ما نسبته ٩٠ بالمئة من التسولين في الموصل، هم من خارج المحافظة. ويوضح نزار لـ(المدى) إن إجراءات المراقبة كشفت، أن هناك باصات تقوم بجلبهم من خارج المدينة وتقوم بنشرهم بين الأحياء والشوارع والتقاطعات الرئيسية، ومن ثم تقوم بإرجاعهم بأوقات معينة، وكان الأمر تجارة رائجة . مؤكداً: على أن أغلب أعمار التسولين من الذين لم يبلغوا سن الرشد، داعياً

عن ديوان المحافظ، أن يكونوا باحثين اجتماعيين. فيما يوضح، موفق ويسبي الاستاذ في كلية الآداب قسم علوم الاجتماع لـ(المدى) إن ظاهرة التسول كما رصدناها قبل فترة، تبين لنا أن هناك نساء ورجالا من خارج محافظة الموصل، يتم نقلهم بشكل جماعي أو فردي خصوصاً أيام الجمع، للتسول في المدينة مما يبرهن على أن هؤلاء جميعاً يتحركون بتنسيق وتنظيم وليس بطريقة عشوائية، مبيناً: أن هذا يشكل خطراً اجتماعياً وحتى خطراً أمنياً.

وعن دور منظمات المجتمع المدني بهذا الشأن يضيف ويسبي، حالياً ليس هناك دور فاعل لمنظمات المجتمع المدني للحد من هذه الظاهرة كونها أصبحت تجارة منظمة ولكن موارد المنظمات محدودة، وفي هذا الصدد يتساءل الكاتب والناشط المدني صقر معن، عن هذه الظاهرة ما الذي يدفع أطفالنا للتسول وبأشكال مختلفة على الأرصفة والطرق ليل نهار، هل عجزنا كدولة وشعب عن معالجة مشكلة قد تكون معالجة الأسهل من بين المشاكل العراقية المستعصية، من خلال " كبح جماح" حالة التسول وغيرها من السلوكيات القبيحة؟

وأمام ذلك يحاول صقر وضع الإجابات والحلول والتي من الممكن تنفيذها في الدولة العراقية، ويقول لابد أن ينسب عدد من أفراد الشرطة والمراتب والضباط لتشكيل مركز مؤقت للشرطة المحلية، أو قسم من أقسام الشرطة وينسب معهم عدد من المدنيين ومنهم مندوب عن مجلس المحافظة ومندوب



خبير: المشروع يوقف هدر ثروات مالية كبيرة وزارة النفط تنهياً لتدشين محطة الغاز المصاحب في حقل بدرة الجنوبي

□ المدى/زهراء الجاسم

إنشاء محطات لإنتاج الغاز المصاحب للعمليات النفطية هو بند من بنود جولات التراخيص التي تلزم بها الشركات النفطية العاملة في العراق. وفي هذا الإطار أنشأت شركة كازبروم الروسية العاملة في حقل بدرة النفطي بمحافظة واسط، محطة لإستثمار الغاز المصاحب، وهو ما عدّ خطوة كبيرة وإسهامة مهمة لتوفير الغاز الجاف والسائل ومادة الكبريت، سواء للاستهلاك المحلي أو التصدير مع دخوله في الكثير من الصناعات المهمة.

موعد افتتاح هذه المحطة سيكون قبل نهاية العام الحالي بحسب ما أعلنته لـ "المدى" المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد الذي أوضح إن استثمار حقل بدرة كان ضمن عقود جولات التراخيص، بقيادة شركة "كازبروم" التي تعد المشغل الرئيس لهذا الحقل وتقوم بتطويره. ويزيد إنتاج هذا الحقل الآن على الـ ٧٠ ألف برميل يوميا، كما سيكون هناك قبل نهاية هذا العام افتتاح لمحطة استثمار الغاز المصاحب للعمليات النفطية، وهو ما يعد خطوة مهمة جدا لتوفير الغاز الجاف والسائل ومادة الكبريت، ويوضح جهاد قائلا: الغاز الجاف



المواصفات المطلوبة. وبدأ تدشين الإنتاج الفعلي في حقل بدرة النفطي في ٢٦/٨/٢٠١٤ بطاقة إنتاجية بلغت (١٥٠٠٠-١٧٠٠٠) برميل/اليوم، وتم ذلك بموجب عقد الخدمة الموقع بين شركة نفط الوسط واتلاف الشركات الاستثمارية بقيادة شركة غازبروم الروسية: (TPAO / بتروناس / كوكاز / سامسونج / هالبريتون / وينرفورد / تكنو / تشامبرجر/CCP/ زبك) إضافة الى شركة الاستكشافات النفطية العراقية، بعد فوزها بالعقد ضمن جولات التراخيص الثانية، حيث يعد هذا الحقل الذي يعتبر ثاني أكبر حقل نفطي بعد حقل الأحدب في محافظة واسط، يليه حقل الظفرية.

وكانت وزارة النفط قد أعلنت في العام ٢٠١٥ ان العراق يعمل على استثمار الغاز المصاحب من خلال شركات وطنية بالتعاون مع شركتي "شل" و"متسوبيشي"، وإن إنتاجه مرتبط بزيادة إنتاجه للنفط، وأضافت إن صناعة الغاز معقدة وتحتاج إلى إستثمارات كبيرة وتكنولوجيا متقدمة، لذلك فإن مهمة الشركات استثمار الغاز من ثلاثة حقول في البصرة والهدف هو الوصول بعد عام ٢٠١٨ إلى إنتاج تربيوني قدم من الغاز.

ستزيد تدريجيا في المستقبل، كما أن أية زيادة في الإنتاج النفطي للحقل ستعكس على زيادة الغاز. وكانت عمليات حقل بدرة النفطي التابعة لشركة نفط الوسط قد

سيكون إنتاج الغاز السائل منها ٢٧ مترا مكعبا بالساعة، ويكون محدود خمسة الآف و٩٠٠ كيلوغرام في الساعة من الكبريت، وهذه الاحجام تعد مرحلة أولية، ومن المؤكد انها

معروفة يتم استخدامها وتصديرها للخارج، كما سيقبل ذلك من التلوث البيئي، وسيكون إنتاج هذه المحطة مبدئيا ٥٤ ألف مليون قدم مكعب قياسي باليوم (مفصّل)، حيث

Out of Borders

خارج الحدود

وتتهم الدول الأربع الدوحة بدعم الإرهاب وهو ما تنفيه قطر. وأدت العقوبات إلى سحب دول الخليج الدوائج من البنوك القطرية مما أدى إلى تقادم هبوط أسعار العقارات وتراجع سوق الأوراق المالية ١٨ في المئة.

موسكو

مصدر بأوبك؛ جميع الخيارات مطروحة بشأن اتفاق إنتاج النفط

قالت وكالة الإعلام الروسية عن مصدر في منظمة أوبك قوله أمس الأحد إن لجنة من المنظمة والمتجنين المستقلين ستجتمع في فيينا يوم ٢٠ تشرين الأول حيث ستكون جميع الخيارات مطروحة على الطاولة بشأن الخطوة القادمة فيما يتعلق باتفاق خفض إنتاج النفط.

وردا على سؤال عما إذا كانت اللجنة ستناقش تمديدًا محتملًا للاتفاق، قالت الوكالة نقلاً عن المصدر الذي لم تسمه "جميع الخيارات المتعلقة بتطوير الاتفاق مطروحة للنقاش".

زين العراق تطلق خدمة تطبيقات "سديم" على الهواتف المحمولة لتحقيق التواصل الفعّال بين المدارس وأولياء امر الطلاب

أطلقت زين العراق إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات الاتصالات والبيانات المتنقلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. خدمات تطبيقات "سديم" Sadeem Light & Sadeem Plus: يأتي هذا التطبيق لتلبية حاجة المستخدمين من أولياء أمور تلاميذ المدارس لمتابعة أولادهم خلال رحلتهم الأكاديمية، وذلك عبر التواصل كل من المدرسة والأهل والأولاد. وسيتمكّن الأهل من تلقي الأخبار والجداول الزمنية والحضور والتقييم والواجبات المنزلية الخاصة بأولادهم من قبل المدرسة كما ويمكنهم التواصل مع المدرسة من خلال هذا التطبيق. وتأتي هذه الخدمة الجديدة من زين العراق بالتعاون مع "سديم" كمشريك محلي بهدف المساهمة في تطوير قطاع التعليم وبناء جيل جديد من المثقفين والمتعلمين والمضي قدماً نحو مستقبل مشرق يعزز التواصل بين الأهل والمدرسة وبيقوتهم على معرفة تامة حول أداء أولادهم الأكاديمي. وهذا التطبيق يقدم حلاً مبتكراً يقع ضمن استراتيجية الشركة التي تهدف الى تقديم أحدث الحلول الرقمية المبتكرة للعراقيين ليكونوا على تواصل مع كل من حولهم بطريقة عصرية.

الرئيس التنفيذي لشركة زين العراق علي الزاهد يؤكد بان "تناغم أهداف هذا التطبيق الجديد مع استراتيجية زين العراق البنّية على الابتكار ومجارة أهم وأحدث الحلول التكنولوجية، وذلك بهدف تقديم أفضل الخدمات والأكثر تطوراً للعراقيين. وهذه الشراكة اليوم تأتي في إطار تعزيز قطاع التعليم العراقي وإضافة تجربة تعليمية جديدة عن طريق ربط الأهل والمدرسة بشكل فعّال".

الخدمة الجديدة متوفرة لكل مستخدمي الهواتف الذكية في العراق والتي تهدف زين العراق من خلاله الى ادخال الحلول الرقمية والتكنولوجية في النظام التعليمي بالعراق. من خلال ارسال رسائل قصيرة للحصول على رمز التفعيل واستخدامه لتنشيط التطبيق.



الصين

أزدهار الشاحنات التي تعمل بالغاز في الصين وسط جهود لمكافحة التلوث

من المتوقع أن تسجل مبيعات الشاحنات الكبيرة التي تعمل بالغاز الطبيعي المسال مستويات قياسية مرتفعة في الصين هذا العام بفعل جهود الحكومة لمكافحة التلوث التي تتضمن فرض قيود على الشاحنات الثقيلة التي تعمل بالديزل.

وتشكل الشاحنات التي تعمل بالغاز المسال نحو أربعة بالمئة من أكثر من ستة ملايين شاحنة ثقيلة حمولة ٤-٩ طن في الصين حالياً. وتم نقل الغالبية العظمى من شاحنات بلغت ٤٣ مليار طن في أنحاء الصين العام الماضي عبر الطرق السريعة.

ويشهد الطلب على الشاحنات التي تعمل بالغاز المسال ارتفاعاً كبيراً مع تحول الشركات والمصنّعين إلى تلك الشاحنات التي تراها بكون جزءاً أساسياً من حربها ضد التلوث.

وقفزت مبيعات الشاحنات التي تعمل بالغاز

طال الزوبعي في تصريحات صحفية، ان "اللجنة استضافت اليوم مدير عام هيئة الجمارك وناقشت معه أهم المواضيع المتعلقة بالتصاريح الجمركية". وأضاف الزوبعي إن "هناك مصارف تقوم بدفع تصاريح جمركية غير صحيحة"، مبيّناً أن قيام هذه التصاريح الواردة فيها خلاف لما مذهب في الدائرة الجمركية، إضافة الى التصاريح المثبت ببياناتها في الحاسبة".

وأكد البنك المركزي العراقي، في ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٦، انه سوف لن يلبى طلبات الزبائن الذين يقدمون تصاريح كمركية مزورة، مشيراً الى أن الجهة التي تنتدري لهم العملة الاجنبية ستتحمل المسؤولية القانونية بشأن ذلك.

واستورد العراق منذ عام ٢٠٠٣ الى عام ٢٠١٥ سلعاً بقيمة ٧٥ مليار دولار، وفقاً لإحصائيات البنك المركزي العراقي. فيما تؤكد اللجنة الاقتصادية في البرلمان في تصريحات صحفية سابقة، إن "بقاء الفساد يسيطر على المنافذ الحدودية سيضر اقتصاد البلد لأن الصناعة ستبقى معطلة والسلع الأجنبية تفرق السوق المحلية وستصبح أموال الفاسدين أكثر من أموال الدولة"، وقال: "إن البرلمان اتخذ إجراءات للحد من الفساد في المنافذ الحدودية من خلال إقراره قانون هيئة المنافذ الحدودية، الذي أعطاها استقلالية تامة لكي تقضي على الفساد وتراقب المنافذ الحدودية في شكل أكبر وتعمل على تطويرها، ولكن يوجد صراع بين بعض الجهات لعدم تفعيل دورها".

نائب يطالب بصرف رواتب موظفي عقود الكهرباء المتأخرة بمحطة الناصرية

دعا النائب عن محافظة ذي قار رزاق محبيس، امس الاحد، وزير الكهرباء قاسم الفهداوي الى صرف رواتب موظفي العقود بمحطة كهرباء الناصرية، مبيّناً ان هذه الرواتب لم تصرف منذ اربعة اشهر.

وقال محبيس في مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب، ان "٧٠٠ من موظفي العقود في الطاقة الحرارية في وزارة الكهرباء بالناصرية ما زالوا معتمدين بسبب عدم صرف رواتبهم لمدة اربعة اشهر من قبل وزارة الكهرباء، حيث نفذ صبرهم وتهديدهم بقطع الكهرباء بشكل تام"، مطالباً وزير الكهرباء بـ "أن يلتفت لهؤلاء الموظفين بشكل سريع وينصفهم ويرفع الظلم عنهم كونهم يبذلون جهوداً كبيرة في سبيل اصال الطاقة الكهربائية لعموم المواطنين".

وأكد عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية على "ضرورة صرف رواتبهم بأسرع وقت ممكن، كونهم يعانون من ظروف صعبة جداً بسبب قطع رواتبهم التي تعتبر المصدر الوحيد لقوت عوائلهم"، متسائلاً "من يستطيع أن يعيش يوماً واحداً لو قطعنا عنه المصدر الوحيد لمعيشته ومعيشة عياله؟".

وطالب محبيس وزير الكهرباء بـ "الاستجابة لهذه المطالب الحقة وأن يتدارك التطورات اللاحقة التي لا تحمد عقبها"، داعياً بالوقت نفسه رئيس مجلس النواب الى أن "يجدد موعد قريب لاستجواب وزير الكهرباء كي يتم توضيح جميع الأمور بكل شفافية للشعب العراقي".

ودعا رئيس لجنة النزاهة النيابية طلال الزوبعي، أمس السبت، الحكومة إلى صرف رواتب موظفي العقود والاجور اليومية في وزارة الكهرباء بشكل منتظم وتحويلهم على الملاك الدائم.

مناقصة

الى / شركات البناء والمقاولات

تعلن الإغاثة الإسلامية - العراق عن مناقصة تجهيز ونصب كرفانات في محافظة بغداد - الانبار- كركوك، على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الإلكتروني:

<http://www.ir-iraq.org>

07732019839

مناقصة

الى / شركات البناء والمقاولات

تعلن الإغاثة الإسلامية - العراق عن مناقصة ترميم مدارس في محافظة صلاح الدين، على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الإلكتروني:

<http://www.ir-iraq.org>

07732019839

مال وأعمال

الأوراق المالية ينظم سبع جلسات تداول ويحقق ملياري سهم بقيمة مليار دينار

أعلن سوق العراق للأوراق المالية، أمس الأحد، انه نظم سبع جلسات للتداول خلال الاسبوع الماضي لينتج عنها تداول أكثر من ملياري سهم وبقيمة مليار دينار. وقال المدير التنفيذي للسوق طه أحمد عبد السلام في بيان له تلقت "المدى"، نسخة منه، إن "سوق العراق للأوراق المالية نظم خلال الاسبوع المنتهي في الخامس من تشرين الأول الحالي اربعة جلسات للتداول في السوق النظامي وثلاث جلسات للتداول في السوق الثاني"، مشيراً الى ان "الأحد لم تنظم جلسة للتداول لاعتلاها عطلة رسمية بمناسبة العاشر من شهر محرم".

وأضاف عبد السلام إن "عدد الشركات المدرجة في السوق خلال الاسبوع الماضي بلغ ١٠١ شركة مساهمة، منها ٧٢ شركة مدرجة في السوق النظامي و٢٩ شركة مدرجة في السوق الثاني وتداولت خلال جلسات الاسبوع الماضي أسهم ٣٩ شركة في السوق النظامي و٣ شركات في السوق الثاني".

وتابع عبد السلام إن عدد الاسهم المتداولة للاسبوع الماضي بلغ ملياري سهم مقابل ١٣ مليار سهم للاسبوع الذي قبله منخفضاً بنسبة ٨٩,٧٨٪، في حين بلغت قيمة تلك الاسهم المتداولة مليار دينار مقابل ١٢ مليار دينار للاسبوع الذي قبله لتتخفّض هي الأخرى بنسبة ١٦,٨٥٪، لافتاً الى أن "عدد الصفقات المنفذة للاسبوع الماضي بلغ ١٠٥٣ صفقة مقابل ١٠٧٥ صفقة للاسبوع الذي قبله ليقلل مؤشر السوق ISX ٦٠ في آخر جلسة من الاسبوع الماضي بـ ٦٨,٥٨٣ نقطة منخفضة بنسبة ٠,٦٠٪ عن إغلاقه للاسبوع الذي قبله عندما أغلق على ٥٨٧,٢٢ نقطة".

ولفت عبد السلام الى أن "عدد الاسهم المشتراة من المستثمرين غير العراقيين للاسبوع الماضي بلغ ٢٠ مليون سهم منخفضاً بنسبة ٣٦,٨٢٪ قياساً بالاسبوع الذي قبله أما قيمتها فبلغت ١١٠ مليون دينار من خلال تنفيذ ٧٥ صفقة على أسهم ٣ شركات لتتخفّض هي الأخرى بنسبة ١٨,٣٨٪ قياساً بالاسبوع الذي قبله". وأوضح إن "عدد الاسهم المباعة من المستثمرين غير العراقيين للاسبوع الماضي فبلغ ٦٥٤ مليون سهم مرتفعاً بنسبة ٢٧,٣٠٪ قياساً بالاسبوع الذي قبله، وأن قيمة تلك الاسهم بلغت بلغت ٣٩٦ مليون دينار من خلال تنفيذ ١٢٣ صفقة على أسهم شركتين مرتفعة بنسبة ٠,٨٩٪ قياساً بالاسبوع الذي قبله".

يذكر أن سوق العراق للأوراق المالية قد استخدم أنظمة التداول الالكتروني والإيداع المركزي منذ عام ٢٠٠٩ ويسعى لإطلاق نظام التداول عبر الإنترنت للمستثمرين في الربع الأول من عام ٢٠١٧، وينظم خمسة جلسات تداول اسبوعياً من الأحد الى الخميس، ومدرج فيه ١٠٠ شركة مساهمة عراقية تمثل قطاعات المصارف والاتصالات والصناعة والزراعة والتأمين والاستثمار المالي والسياحة والفنادق.

النزاهة تستضيف مدير الجمارك وتكشف عن مصارف تدفع بتصاريح غير صحيحة

أعلنت لجنة النزاهة، أمس الاحد، عن استضافة مدير عام هيئة الجمارك، فيما بينت وجود مصارف تدفع بتصاريح غير صحيحة، وقال رئيس اللجنة

فارزة

حسين رشيد

الديون لهم والفوائد علينا

توقع صندوق النقد الدولي، أن تصل ديون العراق مع نهاية العام الحالي إلى ١٢٠ مليار دولار، وأن تتجاوز ١٣٠ مليار دولار في عام ٢٠١٨. وتبلغ الديون الآن ١١١ ملياراً و٧٢٥ مليون دولار، حيث تفاقمت بعد عام ٢٠١٤، والمشكلة الكبرى تكمن في التوجه الحكومي والإصرار على الاستدانة من مختلف الجهات، بعد هدر قرابة ٦,٦ مليار دولار خلال فترة حكم نوري المالكي، التي أضر بها الفساد في البلاد، وعد واحداً من أكثر البلدان فساداً على مستوى العالم، حيث يحتل المرتبة ١٦١ من أصل ١٦٨ بلداً في التصنيف، ما تسبب بهدر الموارد والثروات وعدم الاستفادة منها في بناء البلاد، مثلما كانت حزاب المعارضة سابقاً، الحاكمة الآن. تعد العراقيين بذلك هناك مؤشرات سلبية كبيرة حول السياسة النقدية العراقية، فضلاً عن عدم محاسبة الفاسدين ومحاولة استعادة الأموال المسروقة التي اضطر العراق بسببها فتح أبواب الاستدانة التي هي الأخرى تذهب أموالها إلى المفسدين ومن يقف خلفهم، وعلى الشعب تحمل فوائدها وبفقرها. واستكمالاً لمشروع نهج البلاد ستكون موازنة ٢٠١٨ يعجز أيضاً وربما لعقد آخر من السنين، حينها سيكون عمر الطفل ذو السنوات العشر، الناشئ وسط نقص الخدمات وشح الماء الصالح للشرب، وانقطاعات الكهرباء وتدهور قطاعي التعليم والصحة، عشرين عاماً، وعليه تحمل جملة سياسات تقشفية وإجراءات اقتصادية تفرضها الحكومة المستقبلية لسد ديون الحكومة الحالية التي جاءت نتيجة فساد الحكومة التي سبقتها.

وليس بعيد عن هذا، يقر صندوق النقد الدولي بفشل السياسة الاقتصادية والمالية العراقية في معالجة الأزمة التي تضرب البلاد، خصوصاً بعد انخفاض أسعار النفط، كما تلوح تقارير الصندوق الدورية إلى فشل العراق في الاستفادة من القروض التي قدمت له في السنوات الثلاث الأخيرة، وهناك من يؤكد إن جزءاً من هذه القروض ذهب أيضاً إلى جيوب وأرصدة المفسدين، وفق هذا وغيره من الأمور غير المعلنة، وإن كانت الأوضاع الاقتصادية العراقية على هذا النحو السيئ، فلماذا تصر الدول الأخرى على مضاعفة الديون على العراق، ولماذا لا تمتنع الحكومة عن رفض تلك الديون والاعتماد على سياسات وإصلاحات اقتصادية حقيقية؟ حسب المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، إن حصة المواطن العراقي من الاحتياطات النقدية لا تقل عن ١٠٠٠ \$ أو ١٢٠٠ \$ وحصته من الدين ٣٠٠ \$.

ويقول أيضاً إن عام ٢٠٢٢ سيكون عام التسديد الأكبر!! صندوق النقد الدولي أعلن في وقت سابق، إن حصيلة الرسوم الكمركية في العراق صغيرة جداً مقارنة بحجم الواردات التي يعتمد عليها الاقتصاد لتلبية الاحتياجات المحلية، وإن العراق يعتمد على الكثير من السلع الأجنبية لاستيفاء احتياجاته الاستهلاكية ويدفع فائزاً ضخمة سنوياً عن الواردات، لذا يبلغ سعر التعرفة الكمركية الساري في العراق ١٪، بإيرادات من الرسوم الكمركية للسلع، خلال العام الماضي ٢٠١٦ بلغت أقل من ٦٠٠ مليون دولار، في حين أنه استورد سلعا بقيمة ٥٣ مليار دولار. كل هذا الخراب والفساد ولم يحاكم من ارتكبه وتسبب به.

كيف سندفع تلك الديون لو وجد بديل للطاقة

هناك مؤشرات سلبية كبيرة حول السياسة النقدية العراقية، فضلاً عن عدم محاسبة الفاسدين ومحاولة استعادة الأموال المسروقة التي اضطر العراق بسببها فتح أبواب الاستدانة التي هي الأخرى تذهب أموالها إلى المفسدين ومن يقف خلفهم



ريبورتاج

مدرسة في الكوفة...

75 تلميذة يتقاسمن الجلوس على عشرة مقاعد!



رحمة ذات الستة أعوام، كانت تنتظر يوم ذهابها إلى المدرسة بفارغ الصبر وهي تشاهد جمال المدارس وثياب الطلاب الأنيقة والصفوف الواسعة والمرحة عبر برامج فضائيات الأبطال وكيف يهرحون في ساحات المدارس التي هي الأخرى لا تقل جمالا عن الصفوف، لكن رحمة في يومها الدراسي الأول في مدرسة الحكمة الابتدائية للبنات في الكوفة بداية شارع المعمل مجاور المركز الصحي، ضدمت بواقع مدرستها...



٩٠٠ طالبة، ولو قسمنا عدد التلميذات على ١٢ صفا، سيكون عدد صفوف المدرسة نحو ٧٥ تلميذة في كل صف! هل تصور أحد من المسؤولين، كيف يكون التعليم في ظل هذا العدد الكبير؟ انتهى اليوم الدراسي، وعادت التلميذات إلى بيوتهن وكلهن أمل بمدرسة أفضل وصف أجمل ومقاعد جلوس أنظف وأكثر راحة، لكن ذلك الحلم، كما تقول أم علي والدة طالبتين، لن يتحقق في ظل حكم السراق وتفشي الفساد.

حظ ابنتها التي بدأت سنواتها الدراسية في هكذا مدرسة، وصف لا تتوفر فيه أدنى شروط التعليم، التي يمكن أن تقدم أجيالا تسهم ببناء البلاد.. فيما اكتفت والدة زهراء بالإشارة إلى المدارس الأهلية التي يبدو أن هناك تمعدا من قبل جهات، لم تسهمها، لإرغام المواطنين على تسجيل ابنائهم فيها. قبل أشهر أعلنت وزارة التربية، عن أن وزير التربية صادق على تعيينات (٩٠٣) أدرجة وظيفية ضمن حصة تربية المحافظة والتي سبق الإعلان عن

فحسب، بل شمل حتى توزيع القرطاسية، فضلا عن تأخر الكتب أيضا، ما اضطرنا لشراء القرطاسية من الأسواق وبأسعار مرتفعة. زينب زميلة رحمة وجارتها في المحلة، ولأنهما تأتان معا إلى المدرسة جلستا جنباً إلى جنب في الرحلة التي أضيفت لها ثلاث طالبات أخريات، ما دفع بها إلى أن تجلس على حافة المقعد لتلافي السقوط، لكنها رغم ذلك، أصرت في اليوم الثاني على الذهاب إلى المدرسة. نور حسين والدة إحدى الطالبات، تندب

رعي الأغنام



بالسيارة، أصر على دفع ثمن (النعجة) المريضة التي احتسبها بسعر كبش معافى.. نضع ذلك أمام الجهات المعنية لأجل عاصمة أجمل وأنظف وبيئة صديقة للإنسان..

في الأيام الأخيرة، شهدت أغلب شوارع وحياء العاصمة بغداد، إعادة انتشار الأغنام والرعي بها وسط المناطق السكنية، فضلا عن انشاء ما يعرف (بالجوبات) الخاصة ببيع تلك الأغنام، على مقربة من الأحياء السكنية أو خطوط المرور السريعة، أمانة بغداد سبق وأن أعلنت أنها بصدد معالجة هذه الظاهرة من خلال الإيعاز لكوادرها البلدية متابعة الموضوع، لكن الواقع يقول غير ذلك وبشكل جلي.. فأغلب اهالي المناطق يشكو هذه الظاهرة المقيتة، إن كان بيئياً أو جمالياً، فضلاً عن شكاهم من أصحاب تلك الأغنام الذين يتعمدون السير بها وسط الشارع العام، مسببين أرباكاً لحركة المرور والسير، فضلاً عن محاولة استغراق سائقي السيارات بذلك، حسبما ذكر وسام غالب، يسكن منطقة زبون، حين تعمد أحد اصحاب الأغنام السير بها وسط الشارع، ورغم محاولتي تفادي الأغنام إلا أنه دفع بإحداهن لتصطدم بالسيارة، ورغم الضرر الذي لحق

طلبة كلية العلوم الطبية التطبيقية في جامعة كربلاء والذين يبلغ عددهم (٥٠٠) طالب من ذوي المعدلات العالية جداً والتي تتراوح معدلاتهم من ٩٠٪ - ٩٦٪ أغلبهم دخل الكلية بعد عود من (وزير التعليم ووزير الصحة السابقين ورتاسة الجامعة وعماده الكلية) حيث وعدوهم بأن خريجي هذه الكلية لهم مكانتهم في القطاع الصحي، ويكون تعيينهم مركزياً، وهذا موثق إعلامياً وبعد أن شارفت الدفعة الأولى على التخرج، تبين أن ما قيل لهم وما وصلهم من كتب كذبا وزورا. وكذلك تبين أن خريجي هذه الكلية، لا يملكون أي اسم وظيفي يؤهلهم للعمل في المؤسسات الصحية. وبعد ذلك قرر الطلبة وأولياء أمورهم أن يطالبوا بحقهم ويعتصموا أمام مبنى الكلية، واستمر الاعتصام لشهرين متتاليين، حيث وعود المسؤولين والنواب البرلمانيين مرة أخرى، وإن القضية سهلة وسوف تحل بأسرع وقت، لكن بعد مضي أكثر من ثلاثة أشهر، مازال الحال على ما هو عليه...



ثلاث مدارس تتناوب على الدوام في بناية واحدة وسط تجاهل حكومي مريب

رودود وإجابات

تحية طيبة.. نشرت صحيفتكم الغراء بعددها المرقم (٤٠١٤) في ١١/٩/٢٠١٧ حول مستشفى فاطمة الزهراء (ع) وتحت عنوان (إلى... وزارة الصحة) نود أن نبين لكم ما يلي:

إلى / صحيفة المدى الغراء م / إجابة

إذ توجد هناك (٢٥) عربة خدمة طبية في داخل المستشفى (كرسي أو سديّة) خاصة لنقل المريضا. -٢- يمنع دخول المبالغ المالية والمصوغات الذهبية للمريضة من أجل تحاشي التماس أو أخذ الرشى. -٣- المستشفى لديها ٦ صالات ولادة، وهن من أفضل صالات الولادة في العراق، وتستقبل المستشفى بمعدل (٥٠٠ - ٧٥٠) مراجعاً يوميا (٨٠ - ١٠٠) ولادة في اليوم الواحد. -٤- أما في حالة وجود تعامل غير ايجابي،

تستقبل المدى شكاواكم لصفحة شؤون الناس على العنوان الالكتروني: (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" - بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



كيم جونج: البرنامج النووي «رادع قوي» لضمان السيادة

■ ترامب يتهم طهران بتمويل كوريا الشمالية والمتاجرة معها
■ «الحرس الثوري» يهدد القوات الأميركية رداً على مشروع العقوبات الجديدة

جيفارا ..
في وطنه الثاني كوبا بعد
نصف قرن على وفاته



اسم وقضية

كرمت كوبا أمس (الأحد) في مدينة سانتا كلارا بوسط البلاد ذكرى الزعيم الأرجنتيني الثائر ارنستو تشي غيفارا الذي قتل قبل ٥٠ عاماً في أدغال بوليفيا.

وسيتراسر أو راول كاسترو مراسيم الاحتفال الذي ينظم للمرة الأولى في غياب شقيقه فيدل كاسترو الذي توفي نهاية ٢٠١٦. وستقوم أحر حركتي تمرد يساريين في القارة، القوات الثورية المسلحة الكولومبية (فارك) و«جيش التحرير الوطني» اللتين تستلهمان مبادئهما من غيفارا تحديداً، بتسليم السلاح أو بالتفاوض حول السلام في كولومبيا.

وكان جندي بوليفي أعدم غيفارا الذي كان في التاسعة والثلاثين من العمر، في التاسع من تشرين الأول ١٩٦٧. لكن في كوبا يتم إحياء هذه الذكرى سنوياً في الثامن من تشرين الأول يوم أسره في قرية في الأنديس. وستنظم الاحتفالات الاثنين في بوليفيا بحضور أبناء «تشي» والرئيس البوليفي أيفو موراليس الذي أتهم وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي أي) هذا الأسبوع «باضطهاد وتعذيب واغتيال» غيفارا خلال الأشهر الـ ١١ من حركة التمرد التي قادها في بوليفيا.

وكانت جثة المتمرد الأرجنتيني القيت في حفرة في بوليفيا وعثر عليها قبل ٢٠ عاماً قبل إعادتها وسط مراسيم تكريم إلى كوبا حيث نظمت جنازة وطنية له. ومنذ ١٩٩٧، زار أكثر من ٤.٧ مليون شخص ضريح «تشي» الذي يعطو تمثال كبير من البرونز في سانتا كلارا، المدينة التي تعتبره ابناً بالبتيني منذ الانتصار الحاسم الذي حققه فيها في كانون الأول ١٩٥٨ على قوات الديكتاتور الكوبي فولغينسيو باتيستا (١٩٥٢-١٩٥٨). ونشرت الصحافة الكوبية في الأيام الأخيرة عدداً كبيراً من المقالات والدراسات الخاصة بـ«تشي». وفي الإذاعة والتلفزيون الكوبي، تم تكريمه أيضاً عبر حفلات سيمفونية وصور من الأرشيف، ترافقت مع مقتطفات من خطب غيفارا الذي كان أيضاً وزيراً للصناعة في أول حكومة ثورية في كوبا. وسيطرح أيضاً تطبيق محمول أطلق عليه اسم «سيميبري تشي» (تشبي دائماً) مخصص لضريح سانتا كلارا، على هامش الاحتفالات في هذا البلد الذي تعد فيه خدمة الإنترنت واحدة من الأكثر محدودية في العالم. وسار آلاف الطلاب الخميس على خطى «تشي» لإحياء ذكرى معركة سانتا كلارا، وسيضم الأحد عشرات الشبان إلى صفوف منظمة «رواد» للشبان التي جعلت شعارها «رواد من أجل الشيوعية. ستكون مثل تشي».

وولد ارنستو «تشي» غيفارا في ١٤ حزيران ١٩٢٨ في روزاريو، وسط عائلة من البورجوازية الأرجنتينية. وفي شبابه، جاب تشي، الذي درس الطب، أميركا اللاتينية، على دراجة هوائية وعلى دراجة نارية، واطلع فيها على بؤس المحرمن في القارة وخصوصاً مجموعات السكان الأصليين. وفي ١٩٥٥، التقى فيدل كاسترو المنفي في المكسيك، والتحق بصفوف الثوار الكوبيين في المقاومة التي تقاوت باتيستا. وبعد عشر سنوات، ابتعد من كوبا ومن أتباع كاسترو لخوض معارك جديدة.

وفي ١٩٦٥، كتبت فيدل كاسترو مسانداً بإجازة لنقل المقاومة إلى أفريقيا، خصوصاً أن «مناطق جديدة من العالم تطالب بمساهمة جهودي المتواضعة». وانتهت هذه الرسالة بعبارة أصبحت شهيرة: «دائماً حتى النصر». وتلت ذلك شهر من الاختفاء لدى وجوده في الكونغو لمحاولة فرض الثورة المسلحة فيها، من دون تحقيق أي نجاح، قبل أن يبدأ في بوليفيا حربه الأخيرة. وتنتشر صورته في كل أنحاء كوبا، ولا سيما تلك التي يبدو فيها طويل الشعر قوي العينين ويعتمر قبعة ويرتدي سترة. والقبط هذه الصورة التي جابت أرجاء العالم، وزينت جدران غرف أجيال من الطلاب، المصور الكوبي المتوفي البرنو كوردا. وتستخدم الصورة اليوم لتحقيق انتعاش تجاري، في ما تبقى دائمة الحضور في المناسبات في كل أنحاء العالم. وأوجز مدير معهد البحوث الكوبية في جامعة فلوريدا جورج دوناي الوضع بقوله إن «البعض يعتبر تشي غيفارا شهيد النضال الثوري. ويشدد آخرون على شخصيته الدموية والتسلطية، لكنه أصبح شخصية أسطورية، رمزاً لثورة الشباب والنضال من أجل العدالة والمساواة الاجتماعية».



إطار استراتيجيته الجديدة للتعامل مع إيران.

واتهم ترامب إيران بتمويل كوريا الشمالية وبرامجها النووية، وبأنها تتاجر مع هذا البلد، وتقيم أعمالاً معه، وتنتهك أحكام الاتفاق النووي.

وقال ترامب في مقابلة مع قناة «تي إن إن» التلفزيونية تم بثها أمس: «أنا وافق من أن الإيرانيين يقومون بتمويل كوريا الشمالية، وكذلك أنا واثق من أنهم يقومون بأعمال مشتركة معها، وأنا واثق كذلك من أنهم يتاجرون مع

كوريا الشمالية. إنه أمر غير مقبول على الإطلاق، وهذا لا يخرق بنود الصيغة النووية معهم، ولكن، من وجهة نظري:

هذا ما يسمى (خرق روح الاتفاق). وأضاف، في إشارة إلى قراره المنتظر الإعلان عنه حول ما إذا كانت الولايات المتحدة ستواصل الوفاء بالتزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة (اتفاق إيران النووي): «أستطيع أن أقول إن إيران لاعب سيئ، وسيتم التعامل معها وفقاً لذلك».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، قد ذكرت يوم الخميس الماضي، أن ترامب سيعلن الأسبوع المقبل كيف ستواصل الولايات المتحدة تنفيذ التزاماتها الخاصة بالاتفاق النووي مع طهران الذي هدف لتحييد برنامجها النووي.

ووفقاً للصحيفة، فإن الرئيس الأميركي يعززم فعلاً التخلي عن هذه الصيغة في شكلها الحالي. ومن المقرر أن يعلن، على وجه الخصوص، تناقض «خطة العمل المشتركة» مع المصالح الوطنية للولايات المتحدة.



كانت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، قد ذكرت يوم الخميس الماضي، أن ترامب سيعلن الأسبوع المقبل كيف ستواصل الولايات المتحدة تنفيذ التزاماتها الخاصة بالاتفاق النووي مع طهران الذي هدف لتحييد برنامجها النووي

تجربة لصاروخ بعيد المدى»، يعتقد أنه قادر على الوصول إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة.

وأشارت الوكالة إلى أن عضو لجنة الشؤون الدولية أنتون موروزوف في مجلس النواب الروسي ومشرعين آخرين قاموا بزيارة إلى بيونغ يانغ منذ الثاني وحتى السادس من تشرين الأول الجاري. وذكرت وسائل الإعلام الكورية الشمالية أن الاجتماع تطرق أيضاً إلى بعض التغييرات داخل دوائر السلطة الغامضة في البلاد، إذ تم تعيين شقيقة كيم يو جونج، عضواً مناوياً في المكتب السياسي، وهو أعلى هيئة لصنع القرار، ويرأسها الزعيم الكوري الشمالي بنفسه.

وتحل الأخت البالغة من العمر ٣٠ عاماً محل عمته كيم كيونج التي كان لها دور كبير في اتخاذ القرارات في عهد الزعيم الراحل كيم جونج إيل، وهو والد الزعيم الحالي للبلاد.

من جانب آخر حذرت إيران أمس (الأحد) الولايات المتحدة الأميركية من أنها ستعتبر الجيش الأميركي مساوياً لتنظيم الإرهاب وهجمات الإلكترونية، في

سببين والرئيس شخص يبحث دائماً عن سبل لحماية الأميركيين».

ورداً على سؤال عن تغريدة ترامب السبت الماضي، قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن «مهماتها هي تقديم الخيارات العسكرية للرئيس وتنفيذ الأوامر». وأوضح ترامب مراراً رفضه للحوار مع كوريا الشمالية ورفض السبت الماضي فكرة إجراء محادثات، قائلاً، إنها «مضيفة للوقت»، بعد يوم من قول وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إن «واشنطن تبقى على خطوط اتصال مفتوحة مع حكومة زعيم كوريا الشمالية».

وأوضح ترامب أن علاقته بوزير خارجيته جيدة، على رغم وجود بعض الخلافات. وقال: «لدينا علاقة جيدة جداً. نختلف على بعض الأمور. أحياناً أريده أن يكون أكثر صرامة، لكن بخلاف ذلك لدينا علاقة جيدة جداً».

وكانت وكالة الإعلام الروسية نقلت عن عضو في البرلمان الروسي قوله الجمعة الماضي، بعد عودته من زيارة لكوريا الشمالية إن «بيونغ يانغ تستعد لإجراء



قال زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون أمس (الأحد) إن البرنامج النووي «رادع قوي» يضمن سيادة بيونغ يانغ، بعد ساعات من تصريح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن الجهود الدبلوماسية فشلت، وبأن «شيئاً واحداً فقط سيكون مفعل» عند التعامل معها.

بيونغ يانغ - طهران - واشنطن / رويترز - أ.ف.ب

ونكرت وسائل الإعلام الكورية الشمالية أن كيم ناقش «الوضع الدولي المعقد» في خطاب أمام اللجنة المركزية لحزب «العمال الحاكم» أمس. وقال إن «أسلحة البلاد النووية رادع قوي يحمي بشدة السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وفي شمال شرقي آسيا»، مشيراً إلى التهديدات النووية المتواصلة التي يوجهها الأميركيون للبلد الآسيوي.

وقال ترامب على «تويتر» إن «الرؤساء وإدارتهم عكفوا على الحديث مع كوريا الشمالية على مدى ٢٥ عاماً، ووقعوا اتفاقات وصرقوا مبالغ هائلة من الأموال». وأضاف «لكن لم يكن لذلك مفعول، إذ تم خرق الاتفاقات حتى قبل أن يجف الحبر، في استهانة بالمفاوضين الأميركيين. عفواً، لكن شيئاً واحداً فقط سيكون له مفعول».

ولم تستبعد الولايات المتحدة اللجوء للخيار العسكري لإجبار بيونغ يانغ على وقف اختباراتها الباليستية والنووية. وهدد ترامب أيضاً «بتدمير كامل» لهذا البلد الآسيوي.

وكان ترامب أكد خلال حفل استقبال لارفع المسؤولين العسكريين مساء الخميس الماضي في البيت الأبيض، بعدما بحث معهم في ملفي إيران وكوريا الشمالية، أن هذا الوقت «قد يكون الهدوء الذي يسبق العاصفة»، من دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل.

وفي اليوم التالي أشارت الناطقة باسم البيت الأبيض سارا ساندروز إلى إيران وكوريا الشمالية عندما سلطت عن تعليقات ترامب. وقالت: «أعتقد أن لدينا بعض القضايا العالمية المهمة. أعتقد أن كوريا الشمالية وإيران ما زالوا فعليين

أردوغان: إن لم نتدخل في إدلب ستطر مدنتنا بالقنابل

وكانت قوات تركية تبادلت إطلاق النار مع هيئة تحرير الشام» قرب قرية كفر لوسين على الحدود بين تركيا وإدلب، بحسب ما نقل «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس (الأحد). وقال أحد السكان ومقاتل من المعارضة في المنطقة الحدودية بين سورية وتركيا، إن عربات من الجيش التركي دخلت إدلب. وكان أردوغان قال أمس إن مقاتلين سوريين مدعومين من القوات التركية سيشتون عملية في هذه المنطقة التي يقع معظمها تحت سيطرة «هيئة تحرير الشام». وقالت جماعات المعارضة التي تشارك في العملية أمس، إنها تتوقع أن تبدأ قريباً، بينما نكرت «هيئة تحرير الشام» أن إدلب ليست نزهة لهم.

دافع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس (الأحد) عن بدء بلاده تنفيذ اتفاق تم التوصل إليه مع روسيا وإيران لحد من العنف في محافظة إدلب شمال سوريا بالتعاون مع مقاتلي «الجيش السوري الحر». وقال إذا لم تتحرك تركيا ستسقط القنابل على مدنتنا». وأضاف «إننا ننفذ الآن قرارات أستانة في إدلب» مشيراً إلى اتفاق أعلن الشهر الماضي في أستانة عاصمة كازاخستان. وأردف قائلاً لأعضاء في حزب «العدالة والتنمية» الحاكم خلال اجتماع في إقليم أفون غرب تركيا «جهودنا في إدلب مستمرة بالتعاون مع الجيش السوري الحر من دون مشكلات في الوقت الحالي».

ترامب يؤكد أنه لن ينقل السفارة الأميركية إلى القدس حالياً

وقدكاه، على هامش الجمعية العامة السنوية للأمم المتحدة «سنمنحه (السلام) أولوية مطلقة. أعتقد أن هناك فرصة جيدة أن يحدث ذلك. يقول معظم الناس أنه ليست هناك فرصة على الإطلاق».

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو من نيويورك أن اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين هو أمر «ممكن»، مؤكداً أن إدارته ستبذل ما في وسعها للتوصل إليه. وقال ترامب

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه لن يعرضي قداماً في تعهده المثير للجدل بنقل السفارة الأميركية إلى القدس لأنه يريد أولاً إعطاء فرصة للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وفي إشارة منه إلى الجهود المبذولة لإحلال السلام، قال ترامب في مقابلة عبر البرنامج التلفزيوني للحاكم السابق مايك هاكاكي «أريد أن أعطي ذلك فرصة قبل حتى أن أفكر بنقل

كاتالونيا لن تكون جزءاً من الاتحاد الأوروبي إذا ما استقلت

عامة وتصويت سري...، وهذا ما يجعل من غير المحتمل أن تعترف البلدان الـ ٢٨ باستقلال كاتالونيا المعلن على هذا الأساس. وإذا ما وافقت مدريد على تنظيم الحكومة الإسبانية لإبطاله، والتي استخدمت لمحاولة منع التصويت، وعمدت أحياناً إلى القوة الحاسمة. ولم يستفد التصويت من جهة أخرى من الضمانات التي عادة ما تكون مطلوبة (لجنة انتخابية ومستشارون ولوائح انتخابية

القانون، وخصوصاً دستور إسبانيا». وأجري استفتاء استقلال كاتالونيا على رغم قرار المحكمة الدستورية الإسبانية بإبطاله، والتي استخدمت الحكومة الإسبانية لقراراتها قاعدة لمحاولة منع التصويت، وعمدت أحياناً إلى القوة الحاسمة. ولم يستفد التصويت من جهة أخرى من الضمانات التي عادة ما تكون مطلوبة (لجنة انتخابية ومستشارون ولوائح انتخابية

ميركل في «مشاورات صعبة» لتشكيل الحكومة

بعد أسبوعين على فوزها في الانتخابات، تبدأ المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل مشاورات صعبة لتشكيل حكومة، تهدف أولاً إلى وضع حد للانتخابات التي تواجهها من معسكرها السياسي. وكتبت صحيفة «بيلد» الأوسع انتشاراً في ألمانيا مع نهاية الأسبوع: «ميركل عند منعطف»، في إشارة إلى التمرد الداخلي الذي تواجهه. وستعقد ميركل وكيار قياديي حزبها الاتحاد الديمقراطي المسيحي بمن فيهم وزير المالية فولغانغ شوبيله اجتماعاً ظهر الأحد في برلين مع حلفائها البافاريين في الاتحاد الاجتماعي المسيحي بقيادة هورست سيهوفر. ويهدف الاجتماع إلى إنهاء الانشقاقات بين الحركتين

العالم في

24 ساعة



الرواية تُزيح الشعر عن عرش الأدب

شعراء يلقون اللوم على بعض دور النشر في إشاعة هذا القول

زينب المشاط

الفكر البشري الباحث عن كل ما هو بسيط ومقتضب، يتناقل ويتشتت بين ميته إلى الرواية، وابتعاد عن الشعر، وإن حاولنا تخصيص نوعية هذا الفكر، فسُتجدد بالفقار العراقي على وجه الخصوص، الذي رغم ميته إلى كل ما هو قصير، ومُكتفٍ، ومقتضب، إلا أنه الرواية استطاعت أن تستميله دون الشعر، وقد يستوقفتنا هذا لتتساءل، هل لأن الكلمة البسيطة والمباشرة، والصفحات التي تناقش واقع المدينة والمجتمع، وتلمس هموم الناس تكمن بالرواية؟

نورث شمدين

العراقي، من خلال اقتناء المطالعين للكاتب، ومن خلال آراء الأفراد الباحثين عن الثقافة، ليتركوا لنا تساؤلاً معلقاً، رغم أن هناك الكثير من الأسباب التي من الممكن أن تكون هي الرد المناسب على ذلك السؤال، والتي ذكرنا بعضها في مقدمتنا، إلا أن المختصين في مجال الشعر والرواية والنقاد من شأنهم أن يذكروا لنا أسباب أخرى. قد تبطل صحة المقولة تلك، والتساؤل هو ما سابت الرواية؟ وهل حقاً استطاعت أن تلعب بالشعر وتستعمر عرشه الأدبي، خصوصاً في العراق الذي يُعد بلد الشعر الأول والأهم، والرائد في هذا المجال الأدبي؟

د. نجم عبد الله كاظم

النظر إلى الواقع جيداً، حتى وإن كان ذلك من نافذة الحلم، واعتقد أن العمل الروائي يشكل سيرة الكاتب المكان والزمان، فهو ليس كالشعر الذي فيه الزمان مطلق، وهو ليس كالقصة القصيرة التي لا تتحدد به بشكل صريح، ولكنه الأكثر عناية بكل عناصر الحياة من الشخصيات إلى الأمكنة إلى الزمان، ومن خلاله تعرف صورة عصر بأكمله. لو كان الشعر نشاطاً عابراً في التجربة الإنسانية ومرتبطة بظرفية معينة، لصار من السهل وصفه بالتراجع والانحسار، ولكن المقولة التي شاعت بهذا الخصوص وهي تحاول أن تؤكد تراجع الشعر امام الرواية، تنطوي على بعد دعائي يتعلق ببيانات مبيعات دور النشر أكثر مما هو صائر عن القراء من انطباع، بهذا الرفض للمقولة الشائعة يحاول شعر أونا الإجابة، فيقول الشاعر علاوي كاظم كشيّش، مؤكداً أن "الشعر جوهر إنساني مرتبط بالشعور في أبسط تعريفاته وعندما يتعطل الشعور عند الإنسان يتراجع الشعر معه، مع أن المقصود في كل هذا هو تداول الدواوين أو المجموعات الشعرية التي عرّفت دور النشر عن طباعتها لقلّة رواجها واتجهت الى طباعة الرواية وسواها".

علاوي كاظم كشيّش

تكاملية وليس تفاضلياً، فضلاً عن ذلك فإنه نسبي، فقد تمر فترة معينة من الزمن يتسرع فيها تداول جنس أدبي على آخر بحسب ظروف المجتمعات الإنسانية والسياسية والثقافية، أو شيوع فن من الفنون على حساب فن آخر، وتاريخ الفنون والأدب حافل بذلك.

ميسلون هادي

للنقد كلمته في ذلك، ورؤياه الثاقبة التي تقدم لنا اجابة شافية لأنها نابعة عن "خارج الحلقة أو الدائرة" فيقول الناقد والاكاديمي د. نجم عبد الله كاظم عن ذلك أن أكثر من قال في هذا القول "أي تراجع الشعر وسيادة الرواية" عربياً هو الناقد العربي عبد الله الغدائي، وقد تناولت شخصياً هذا الأمر ورصدت مجموعة كبيرة من مقولات الموت عنده، تبقى المفارقة أن أي مدينة من هذه المينات لم تتحقق، بل أكثر من ذلك أن بعضاً ما قال الغدائي وغيره بقصة قصيرة لصداة الكتابة والإبداع، كما هو حال الرواية الرواية، صارت توقع من توقع بموت الرواية، صارت العصر عصر الرواية".

يحدث للشعر، إن كان صحيحاً، قد يحدث، بل حدث لأجناس أدبية أخرى، وهو يمثل حالة لا تدوم غالباً، فما نراه مزدهراً وذا سطوة اليوم قد نجده منحسراً غداً، وقد تعود سطوته بعد غد، وهو ما ينطبق على جميع الأجناس الأدبية والفنية، وذلك وفقاً لتغيرات الثقافة والظروف العامة والتأثير والتأثر ما بين الشعوب والمزاج العام".

الرواية باتت تمارس سحرها الخاص على العراقيين حتى أن كثيراً من الأدياء هجروا من اجلها صنواً أدبية أخرى من بينها الشعر، نعم في الواقع هذا ما شهدناه في الأونة الاخيرة، هو زهاب بعض الشعراء لممارسة تجارب في كتابة الرواية، وبدوره أكد ذلك الروائي نورث شمدين، قائلاً إن "الأسباب كثيرة التي ادت لسيادة الرواية وترجعها على عرض الادب منها خزيرن التجارب الهائلة والمفغرات المصرية السريعة المتلاحقة في مختلف المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها مع وضع أمني متور باسستمرار، وبالنتيجة صارت مساحة الروي أوسع من قدرة النص شعرًا كان أم قصة قصيرة على سبيل المثال".

لم يخرج شمدين من اطار ملامسة الرواية لهم الفرد أو القارئ العراقي، عاداً هذا السبب هو الأساس في ذلك مؤكداً "بعد اعتماد شبه كامل على النثر الروائي الاجنبي المترجم واعتباره اكثر جودة وحرفية وحتى متعة قراءة صار يقبل النص الروائي العراقي بنحو اكبر من ذي قبل، ولاسيما بعد أن اصبح يلامس قضاياها بنحو مباشر بعد طول مكوث في عالم الترميز والعصور الغابرة".

وقد يكون لرواج الرواية على حساب الشعر سببا آخر يتمثل بـ "المسابقات والجوائز العديدة حتى أن العشرات باتوا يكتبون الرواية لجرد دفعها في مكاتب الأنشطة والغريب أن الملتقى بنحو عام بات يعتمد على هذه الجوائز والمسابقات أعاد لإحتته القرائية". هذا سبب آخر يذكره شمدين معلقاً أسباب سطوة الرواية على المشهد الأدبي، فالرواية التي تظهر في قائمة الجائزة الغلائية أو تفوز بها يعني بالضرورة بالنسبة الى القارئ انها الرواية الفضلى، وصاحبها يجسد في جائزة واحدة شهرة ومجداً لم يكن ليأمل غيره أي منها حتى وإن أصدر عشر روايات متلاحقة.

البرج العاجي

■ فوزي كريم

في "العزلة" وقرينها

(٢-١)
أنت تتحدث عن "عزلي"، وكأنك تتحدث عن "الوحدة". وبين "العزلة" و "الوحدة" بحر محيط. لقد تعرّفت على عزلي وانتخبته منذ سنوات، قد تعود إلى أيام الشباب الأولى. ولكن "الوحدة" أحياناً ترتبكها، إذ تقتحمها وتحطها على غير دراية، وإرادة مني، فتنسحب رحيقها، وتحجب بدلها دوماً لا تتوقف من زمان موت، ومكان تراوح فيه الخطأ. "العزلة" خيار شخصي، قد يكون ذا طبيعة مرهقة، مُفعمة بالحيوية الفيزيائية، أو طبيعة ناضجة مثقلة بحكمة العقل. الحوار يشكل دورتها الدموية؛ حوار مع النفس، حوار مع آخر مُفترض، حوار مع كتاب، حوار مع الطبيعة. حوارٌ مصوّت أحياناً، وداخلي معظم الأحيان. يستأن ثمرة أبدأ. في حال هذه "العزلة" أجد أكثر من حافز للكتابة، للقراءة، للرسم وللموسيقى. كذلك الحب فهو يسير، كريمٌ، يُقبل عفويًا. وهو رائع في كل حالاته، حتى في حال التمتع واللا استجابة؛ لأنه سيبعث حينها أسى عزلياً على قلب الشاعر بي، ومُلهما. هذه الحوافر جميعاً إنما يولدها اكتشاف الذات، الذي تولده العزلة بدورها. ولكل استعجب حين أقول لك إن هذه "العزلة" تُقرّنين من فهم الآخر، والتعاطف معه. في الوقت الذي تُنفّرني منه "الوحدة" حين تأخذ بخناتي. نعم، يستعجب من ذلك، لأن في العزلة رحابة اللقاءات المنتخبة، باب مُشرع لمن يجذب لصمكتك الظاهر، أو لأصدقاء حوارك الخفي. ثم إنها وسيطي، حين أُخرج للتجوال أو للمقهى في هذه المدينة الكريمة، في تأمل الأجناس البشرية، تأمل الأعمار، والهيات، والوجوه، والأصوات. في قصيدة لي تعود إلى ١٩٩٦، بعنوان "العزلة وقرينها"، أقرأ لك هذه الأبيات:

أفترق العزلة تستكثها، / في مئآت عن أهواك
مُحترساً من عين رقيب / لا يحسن فهم أهداك.
أهواء المرء وليدة مجزى لا يهدأ،
والعزلة ماءٌ غدير،
يتأخى في رزقه الأحسن والأردأ،
والخيزر والشيرير.
ثم تختمت القصيدة بهذا المقطع:
"العزلة ماءٌ غدير"
بتأمل فيها النرجس فتنته وزوال شبابه.
والموت مناجاة للحسد، تهدهد
وتهوّن من آتاعه."
هل ترى؛ حتى الموت، فكرة أو حقيقة؟ يُقبل في هذه العزلة كـ "مناجاة للحسد...". إن رحابها تتسع للحياة والموت معا.
هل يحدث كل هذا مع "العزلة" لأنها خيارٌ داخليّ حر؛ أو لأن فيها ضماناً لهذا الحوار البالغ العمق مع النفس، ومع الإنسان المُفترض، ومع الكتاب بين اليدين، واللوحه على الجدار، واللحن الذي ينطلق من الآلة أو الحنجرة، أو مع الطبيعة حيث يمتد بصرك؛ أو لأنها تحطم السور بينك وبين الآخر؛ أو أنها كل هذا، وأكثر؟
ولعلك ستقول إن في العزلة ضماناً يفيض عن حاجة الكيان الحي. ولكن هذا ما يوهم به سطح البحر المحيط؛ فتسرة بحكم انعكاس الضوء لتلصف، وتحجب ما يعنل تحتها. ما تحت السطح اللاصق كون لا تحيط به الحواس. صمت العزلة حوارِي ضاحٍ، مع النفس ومع الآخر، لا يتوقف. لا تلتفه حاسة السمع، شأن موسيقى الكواكب التي يدركها الفيناغوريون.

في مرحلة متأخرة وردت هذه الأبيات في واحدة من قصائدي:
"إركب بصرًا، خذ خاطرة، خذ طائرة، خذ مركبة لفضاء،
واختر لبحرا، بلاداً دون حدود خذت فوق الماء،
خلق كالنسر على القمم، وأقم في رجم الأرض جنباً للبركان / بين الحمم،
ستعود بألف قناع / يخفي أظراً من وجه ضاع..."
واضح أن هذا النص وليد حالة من "الوحدة"، لا "العزلة". ما من رحابة ورضى هنا، وما من أسى كاسى المحب، بل لحظة إحباط باردة تملئها الأفتنة الألف، وهي تخفي الأثر الذي خلفه الوجه الضائع.



هل يحدث كل هذا مع "العزلة" لأنها خيار داخلي حر؛ أو لأن فيها ضماناً لهذا الحوار البالغ العمق مع النفس، ومع الإنسان المُفترض.

الغرفة المزدوجة . . بيتر كونرز و مارك تورسي

لتقويض أو تشويش أيديولوجية معينة، تقاليد وافترضات ضمن الأدب واللغة.
مع ذلك فإن "فرضية جمع النقيضين" برغم أنها مفيدة ومقنعة لكنها كليشيه وباليلة، وتستند إلى فئات أدبية تقليدية إلى حد ما. وبصيغة أخرى فإن شعار "تخييبية بطبيعتها" و "تجمع بين نقيضين" في الحقيقة يعود إلى القيود نفسها، والمحددات التي يفترض أن يقوضها؛ بمعنى التقاليد الأدبية، تعريفات النثر والشعر غير متفق عليها عالمياً، وعليه يلحق ذلك أن يكون تعريف قصيدة النثر أو القصيدة الخيالية القصيرة مترزماً على نحو متساو. برغم أن تقاليد مختلفة نوع عن الآخر، كلها لا محالة تنشأ من الوسط الثقافي الغامض بمعنى

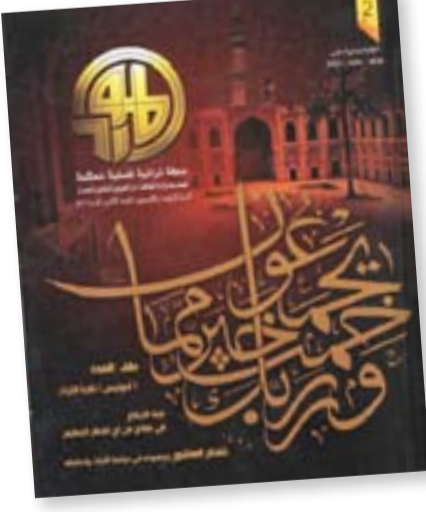
الوحدة الشعرية، هي تدرج آخر مفير للاهتمام الذي نأمل أن يغذي أكثر الجدل حول توترات النوع هذه.
بالعبع هناك كثافة من نوع ما موجودة، وعجلة ومباشرة في هذا النوع وانفراد لا يضاهي مقارنة بالأشكال الأخرى. هذه الكثافة من جانب متعلقة بتخريب أو تفكيك أو تحدي امتيازات النوع التقليدي، ومن جانب آخر محاولة لجمع معايير النوعين، لذلك فإن العلاقة المتضاربة والمتناقضة إلى حد ما تربط بصورة متشابها توقعاتنا وتؤكدنا أيضاً، بكلمات أخرى يمكن أن تبدو قصيدة النثر والقصيدة الخيالية القصيرة بطبيعتها حالها جدلية حوارية، تجمع بين نقيضين ومتناقضة أيضاً. هذا كله بالطبع يتضمن التخريب أو التفكيك، أو محاولة

ترجمة: د. عذراء ناصر
منطلق التمثل القيمي للتراث، واستنطاقه المعاصر الذي تسعى مجلة (المورد) لإشاعة مفرداته وطروحاته واستجلاء ماتحقق للمتلقي الجاد أن يعاينه في منجز أدونيس المقارب للتراث، حيث يمثل حضوره فكراً ومنجزاً جمالياً، وظاهرة جدية بالتناول عد كبير من المثقفين والأدباء والاكاديميين من خارج العراق ودخله، فكتب د.د.عبد العزيز الملاح (أدونيس في علاقته مع التراث بحثاً وإبداعاً) و د.أ.د. راتب سكر كتب موضوع بعنوان (عن "أغاني مهيار دمشقي" وأستلهام التراث عند أدونيس) كان أدونيس في السابعة والعشرين عندما أصدر ديوانه الأول "قصائد أولى عام ١٩٥٧، ليلية ديوانه الثاني "أوراق الريح عام ١٩٥٨، المسكونين بغنائية رومانسية أمينة، وفي السياق نفسه قدم د.حاتم الصكر ملك العدد (قراءة أدونيس لديوان الشعر العربي تراث التراث أم أدونيس الشعر) يقول أدونيس وصفاً للشاعر يوسف الخال بالتراث، فالتراث لكل شاعر هو في المعنى الأخير انتقاء من الإمكانيات والقيم التي يزر بها، وكتب ياسين النصير (أدونيس المثقف العضوي) حيث يعد أحد أهم المفكرين العرب الذين وضعوا نصب أعينهم، أن قراءة التراث لا تعني الالتزام بحرفياته ونصوصه، فالقراءة نقد، هكذا بدأ مشروع أدونيس مع التراث، وأكد الدكتور ثائر زين الدين في دراسة بعنوان (أدونيس يستحضر المثني) حيث يقع المثني موقعا عظيماً في نفس أدونيس، ولا تكاد تقرأ عملاً نقدياً أو أبداعياً لهذا الشاعر، إلا وترى أو تحس حضوراً ما، وكتب الدكتور نوفل الحمداي عن التراث

بلاغة الجملة الخبرية في العدد الثاني

من مجلة المورد

آلاء الخيرو
صدر العدد الثاني من مجلة المورد التراثية الفصلية المحكمة لسنة ٢٠١٧ المختصة بالبحوث، والتي تعد خطوة ناجحة في سفر التراث العراقي، فهي تستمر بتقديم بحوث ذات شأن لباحثين من أجيال مختلفة في محاولة جادة لديمومة الحياة والروح للتراث العراقي.
ضم العدد في باب دراسات لغوية ومعجمية عدداً من الدراسات للدكتور مصطفي عبد اللطيف تحت عنوان (في بلاغة الجملة الخبرية) تقوم الدراسة على فكرة من الأفكار الكثيرة، فالرصد الغائب يستند إلى التفكير النقوي المنسجم مع رؤية البلاغين الذين يبحثون في اللغة الإبداعية وطلالها، وكتب الدكتور محمد صالح ياسين الجبوري دراسة عن (المعجم العربي الأساسي وحضور الدوال الكنائية) إن اللغة العربية هي اللغة العالمية التي يعول عليها في البقاء من بين سائر لغات العالم الأخرى، فهي تقسم بمميزات تميزها عن غيرها في ظواهر، مثل الاشتقاق، والتوليد، والصيغ الصرفية وغيرها.
وفي الدراسات الأدبية كتب الدكتور عبد الكريم راضي جعفر دراسة أدبية عن (بنية الإيقاع في نماذج من أي الذكر الحكيم) فيه دور أوزان النقد العربي القديم في القصيدة، فالفلاسفة



المسلمون يملكون نظرة خاصة إلى الوزن على أنه وسيلة من وسائل التحليل. وتضمن حقل الشعر موضوعاً للدكتور فاضل عبيد التميمي بعنوان (الشعر: من المدنس إلى اكتشاف المقدس الباقلائي وعبد القاهر الجرجاني أنموذجاً) يشكل الشعر مكانة مهمة في تاريخ العرب استمدت وجودها من طبيعة الحياة التي كان العربي يعيشها. ونشر للدكتور سمير الديوب عن "الوصف في رسالة في الصيد لعبد الحميد الكاتب" حيث يشتمل النص الأدبي على خطابات متنوعة من سردى إلى وصفى إلى حجاجي، وتفتقر دراسة الخطاب الوصف في نص سردي تراثي تعدد مدخل النظر فيه.
وفي ملف العدد (أدونيس) قارئاً للتراث، التلقى النقدي المعاصر رؤى ومواقف، تضمنت مقولات من أفكار أدونيس في التراث، جاء هذا الملف من

أنطاليا ترسم خارطة طريق الشرطة لنيل الألقاب المحلية

تواجد باكييتا في بغداد يفتح الباب لرفع الحظر

وماذا بعد؟
عبد الوهاب النعيمي

إعادة الثقة وكبار آسيا

وضعت مباراة المنتخب الوطني ضد نظيره الكيني والتي انتهت بفوز منتخبنا بهدفين مقابل هدف واحد حجر آخر في البناء الذي يقميه المدرب باسم قاسم ويهدف من ورائه إعادة هيكلة فريق كان ضاعفاً في التصفيات المؤهلية وخرج منها خالي الوفاض.

ربما لم يعجب البعض اللعب امام منتخب متواضع مثل الفريق الكيني، لكن ذلك ليس مهما مقارنة بأهمية أن يلعب الفريق على أرضه وأمام جماهيره عدة مباريات لكي يحقق هدفين من ورائه، الأول المساهمة في رفع الحظر عن ملاعبنا والثاني ان يجرب المدرب عددا من اللاعبين بالإضافة الى تطبيق افكاره حتى يدخل الفريق الى البطولات والمباريات الرسمية وهو جاهز لكي لا تكون مباريات تصفيات كأس العالم مثلاً حقلًا للتجارب مثلما كان الحال في التصفيات الاخيرة والتي سبقتها.

أهم أمر يبحث عنه المدرب باسم قاسم يكمن في إعادة الثقة بالكرة العراقية التي تراجعت كثيراً في السنوات الاخيرة عدا بعض النتائج الإيجابية كل فترة من الزمان.

أما بالنسبة الى اتحاد الكرة فأن الثقل يقع عليه في دعم المنتخب من ناحية توفير المزيد من المباريات الودية وبرمجة ورونامة مباريات الدوري من دون أن يكون للتأجيل مكان فيها، لأن ذلك لن يخدم مدرب المنتخب الذي يريد لاعبين جاهزين، خاصة وأنه يعتمد على اللاعبين المحليين والذين دائماً ما يكونون مرهقين بسبب تفاوت مشاركتهم الخارجية والداخلية، فتراهم يلعبون ستة أو سبعة مباريات خلال شهر ثم لا يخوضون أكثر من مباراة واحدة خلال شهر ونصف مما يؤثر ذلك على مستوى اللاعب وقدرته على العطاء بشكل شبه ثابت.

الامر الآخر الذي يخص اتحاد الكرة مسألة الاستقرار التدريبي، لأنه وقع مع الجهاز الفني عقد لعام واحد، ولا اعتقد ان تلك المدة ستكون كافية للمدرب ومساعديه ان يخططوا العمل طويل المدى، ففترة العام الواحد هي مدة للتجارب فقط وليس لبناء فريق لم يستطع التأهل الى كأس العالم ثمانين مرات متتالية أو إحراز أي لقب قاري سوى مرة واحدة في مشاركاته السبع الاخيرة، اما حضوره في كأس الخليج فكان خجولاً في كثير من الاحيان بعد عودته الى المسابقة بحيث لم يصل الى المباراة النهائية سوى مرة واحدة منذ العام ٢٠٠٤. كل تلك النتائج والتجارب السابقة تحتم على اتحاد الكرة ان أراد العمل بشكل صحيح أن يتعاقد مع المدرب لغاية نهائيات امم اسيا المقبلة على أن يتم بعدها تجديد العمل بالعقد لسنوات ثلاث أخرى أي الى لغاية نهاية موسم مونديال ٢٠٢٢ اذا تأهل اليها المنتخب الوطني أو الى أن يسدل الستار على التصفيات إذا لم يتأهل الفريق، أما أن يتم تغيير المدرب كل عدة اشهر فنلك ان يبقى الحال على ما هو عليه ولن تتزحزح خطوة واحدة الى الأمام.

علينا ان نكون واقعين قبل كل شيء ونعرف قدراتنا وامكانياتنا، ففي اغلب الاحيان ان لم يكن كلها، نتصور ان منتخباتنا وفرقتنا هم الأفضل ويستطيعون ان يحققوا الكثير، لكن حقيقة الأمر، إن حيناً لفرقتنا جعلتنا نتخيل واقعا غير موجود، وكلما كبر ذلك زادت الصدمة لدينا من النتائج، ويزداد هجومنا شراسة عليهم، فهل يذكر لي أي شخص كم مرة فرنا خلال العقد الأخير على كبار آسيا واقصد بها منتخبات إيران والسعودية وكوريا الجنوبية وأستراليا واليابان، بل وحتى منتخبات الصنف الثاني فأن العراق يفوز عليها كل حين وبشوق الأنفاس، فكيف يكون منتخبنا كبيراً وهو لا يستطيع مقارعة الكبار؟ علينا بالصبر ومساندة المنتخب الوطني وجهازه الفني لا أن ننال منهم ونريد أن يجنح بنا الخيال كثيراً، فالكرة العراقية كبيرة بتناجحها، فهل هذا ما حققه منتخبنا في السنوات الاخيرة، الجواب لا يحتاج الى أي جهد لمعرفة وعلى اساسه يستطيع الجميع تحديد مركز منتخب العراق بين كبار آسيا.



علينا ان نكون واقعين قبل كل شيء ونعرف قدراتنا وامكانياتنا، ففي اغلب الاحيان ان لم يكن كلها، نتصور ان منتخباتنا وفرقتنا هم الأفضل ويستطيعون ان يحققوا الكثير.

وصل مبلغ عقده الى ٢٥٠ ألف دولار وكذلك الحال مع لاعبي نادي الميناء علي حصني وصالح سدير وعدد من لاعبي فريق الزوراء كاشفاً النقاب عن رفض عدد من لاعبي ناديه عرضاً مغرية قدمت إليهم من أندية جماهيرية أخرى تتجاوز السقف المالية التي تم التعاقد بموجبها لموسم جديد .

وتابع إن إدارة نادي الشرطة دفعت مبلغ ١٥٠ مليون دينار كعقد ايجار للمعب الشعب الدولي الى وزارة الشباب والرياضة التي جانب حصول الاخيرة على مبالغ عوائد المباريات التي سيخوضها الفريق الكروي من جولاتي الذهاب والاياب لدوري الكرة الممتاز المقبل حيث ساهم في الحصول على الرخصة الكاملة من قبل لجنة الترخيص في اتحاد الكرة والتي أصبح بموجبها اعطاء المشاركة بصورة رسمية ولاسيما إنه تم تنفيذ الضوابط والتعليمات الأخرى التي تم وضعها بشأن الترخيص من قبل الاتحاد الاسيوي لكرة القدم .

وأكد الياسري ان تشكيل رابطة لدوري الكرة الممتاز للموسم المقبل تعتبر من الخطوات الإيجابية نحو تطوير الكرة العراقية ولاسيما بعد تطبيق نظام الترخيص ولكنه قد لا يتم تطبيقه على أرض الواقع بحكم إنها ستسرق الانتظار من لجنة المسابقات في اتحاد الكرة التي تتولى الاشراف حالياً على تنظيم مسابقة دوري الكرة الممتاز الى جانب إنها تحتاج الى نظام داخلي خاص بها كما هو معمول في العديد من بلدان الخليج العربي والاسيوية والتي تتولى بموجبها وضع جدول متكامل لمباريات جميع الأندية المشاركة يتم انتهائه في موعد معلوم سيساهم في زيادة التسويق عن طريق القنوات التلفزيونية المحلية والعربية الراغبة في شراء الدوري العراقي أخذة النظر بالاستحقاقات العربية والقارية والدولية لجميع المنتخبات الوطنية العراقية .

الجدير بالذكر إن فريق نادي الشرطة أحرز المركز الثالث في الموسم الماضي برصيد ٧٥ نقطة متخلفاً بفارق ٦ نقاط عن فريق القوة الجوية حامل اللقب ونقطتان عن الوصيف القطف.

عصر أمس الأحد أكدت فيه إن ما حققه الصحفي إباد الصالحي في الانتخابات القارية وفوزه بأغلبية ساحقة بمنصب العضوية يدلل تماماً على نجاح وكفاءة ومهنية الصحفي العراقي بشكل عام والرياضي بشكل خاص والدور الكبير الذي يلعبه في مختلف المحافل الخارجية، وذكر البيان أنه دائماً ما يتبوأ الصحفي العراقي مراكز مهمة في الاستحقاقات العربية والقارية والدولية أيضاً وهذا استحقاق طبيعي له.

الجدير بالذكر إن ممثل الاتحاد العراقي للاعلام الرياضي إباد الصالحي فاز بمنصب عضو المكتب



الذين باتوا يطلبون منه أن يعيد الألقاب المحلية الى خزينة الشرطة من جديد فضلاً على ضرورة تقديم مستويات رفيعة في الاستحقاقات الخارجية سواء كانت اسبوية أو عربية والتي تنتظر الشرطة خلال الموسم الكروي الجديد مؤكداً إن يلعبون في صفوف المنتخبات الوطنية العراقية في الوقت الحاضر .

وأشار الى أن تواجد المدرب باكييتا في العاصمة بغداد يعد جزءاً من مساهمة نادي الشرطة في ملف رفع الحظر الكلي المفروض من قبل الاتحاد الدولي على الكرة العراقية بحكم إنه يعد من المدربين العالميين الذين يتولون تدريب أحد اندية المقدمة في الدوري العراقي الممتاز لأول مرة حيث ولد الارتياح لديه بعد اطلاعه شخصيات على الأوضاع الأمنية الجيدة في العراق الى جانب سرعة تكوينه علاقة وثيقة مع عدد كبير من أنصار النادي

وأحمد باسل ومهدي كامل وحسين عبد الواحد ووليد سالم وعلي لطيف وأحمد محمد ونبيل صباح ومهند علي وأمد وليد حيث تمت تلك التعاقدات بالتشاور مع المدرب البرازيلي باكييتا لكونه يمتلك معلومات جيدة عن أغلبهم وخاصة ممن الأيام القليلة المقبلة بالاتفاق مع الشركة الراعية للمعسكر .

وأوضح انه تم اغلاق ملف التعاقدات من قبل اللجنة التي تم تشكيلها برئاسة إباد بنينان رئيس النادي بعد ضم اللاعبين سلام شاكر وعلي فائز وعلاء علي مهاوي وعلاء عبد الزهرة وأيمن حسين وعمار عبد الحسين وحسام كاظم ونيرمان خضر وستار ياسين واحمد محسن وعقيل خيري والغاني غوثي منساه فيما تم تجديد عقود اللاعبين الذين ادعوا عن ألوان النادي في الموسم الماضي موسم جديد فيصل جاسم وأحمد إبادو عبد القادر طارق ومحمد حميد

المساعد المتكون من سعد حافظ وأحمد صلاح ونوري عبد زيد مدرب الحراس والبرازيلي كوستا لوبيز مدرب اللياقة البدنية فيما ستكون الأيام العشرة الاخيرة مخصصة لإجراء ثلاث مباريات تجريبية مع أندية تركية سيتم الكشف عنها خلال الأيام القليلة المقبلة بالاتفاق مع الشركة الراعية للمعسكر .

وأوضح انه تم اغلاق ملف التعاقدات من قبل اللجنة التي تم تشكيلها برئاسة إباد بنينان رئيس النادي بعد ضم اللاعبين سلام شاكر وعلي فائز وعلاء علي مهاوي وعلاء عبد الزهرة وأيمن حسين وعمار عبد الحسين وحسام كاظم ونيرمان خضر وستار ياسين واحمد محسن وعقيل خيري والغاني غوثي منساه فيما تم تجديد عقود اللاعبين الذين ادعوا عن ألوان النادي في الموسم الماضي موسم جديد فيصل جاسم وأحمد إبادو عبد القادر طارق ومحمد حميد

اختارت إدارة نادي الشرطة الرياضي من مدينة أنطاليا التركية مكاناً لإقامة المعسكر التدريبي لفريقها الكروي اعتباراً من اليوم الإثنين يستمر لمدة ٢٠ يوماً في إطار تحضيراته النهائية قبل الدخول في منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم ٢٠١٧-٢٠١٨ المؤمل انطلاقه يوم ١٧ تشرين الثاني المقبل .

وقال المتحدث الرسمي لنادي الشرطة الرياضي تحسين الياسري ل(المدى): إن المدرب البرازيلي باكييتا سيسعى خلال الأيام العشرة الأولى من المعسكر الى رفع معدل درجة اللياقة الفيزيائية والبدنية لجميع اللاعبين وخاصة الجدد الى جانب زيادة الانسجام والتفاهم فيما بينهم وتطبيق الجوانب الخططية التي تم وضعها من قبله بالاتفاق مع ملاكها التدريبي

بغداد / حيدر مدلول

المساعد المتكون من سعد حافظ وأحمد صلاح ونوري عبد زيد مدرب الحراس والبرازيلي كوستا لوبيز مدرب اللياقة البدنية فيما ستكون الأيام العشرة الاخيرة مخصصة لإجراء ثلاث مباريات تجريبية مع أندية تركية سيتم الكشف عنها خلال الأيام القليلة المقبلة بالاتفاق مع الشركة الراعية للمعسكر .

وأوضح انه تم اغلاق ملف التعاقدات من قبل اللجنة التي تم تشكيلها برئاسة إباد بنينان رئيس النادي بعد ضم اللاعبين سلام شاكر وعلي فائز وعلاء علي مهاوي وعلاء عبد الزهرة وأيمن حسين وعمار عبد الحسين وحسام كاظم ونيرمان خضر وستار ياسين واحمد محسن وعقيل خيري والغاني غوثي منساه فيما تم تجديد عقود اللاعبين الذين ادعوا عن ألوان النادي في الموسم الماضي موسم جديد فيصل جاسم وأحمد إبادو عبد القادر طارق ومحمد حميد

الأولمبية تبارك فوز الصالحي بتنفيذي الآسيوي

باركت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الأسرة الصحفية، فوز الصحفي القدير إباد الصالحي رئيس القسم الرياضي في صحيفة المدى بمنصب عضو الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية في الانتخابات التي جرت بإشراف الاتحاد الدولي يوم الجمعة الماضي في العاصمة الباكستانية إسلام آباد على هامش انعقاد الدورة العشرين للجمعية العمومية .

وأفاد بيان أصدرته اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

بغداد / المدى

باسم يترك الأسود في البصرة

بغداد / المدى

محافظة البصرة حيث من المؤمل أن تنتهي المرحلة الثالثة من الدورة يوم ١٣ تشرين الأول الحالي فيما ستقام المرحلة الرابعة في نيسان المقبل على أن تختتم المرحلة الأخيرة في تموز ٢٠١٨ .

وبين إن حصول المدير الفني للمنتخب الوطني على شهادة (PTO) الآسيوية بات ضروريا جدا في ظل التعليمات الأخيرة الصادرة من الاتحاد الآسيوي باللعبه بأن يكون مدربو المنتخبات الوطنية في القارة حاصلين عليها اعتباراً من الموسم المقبل الذي ستكون شرطاً رئيساً لبقائهم على رئاسة الملاكات التدريبية كما هو الحال في القارة الأوروبية وأمريكا الجنوبية وأفريقيا والكوتكا كاف عرباً عن رغبته الشديدة في دخول الدورة أو البلدان المجاورة، وأشار محمود الى أن الملاك التدريبي للمنتخب الوطني أعرب عن رغبته بالمشاركة في بطولة غرب آسيا المقبلة التي ستجري بالعاصمة الأردنية عمان خلال الفترة من ٨-١٧ كانون الأول المقبل من أجل زج بالزيم من اللاعبين المحليين الجدد الذين سيتم توجيه الدعوة لهم في ظل السياسة الجديدة.

أكد المدرب المساعد للمنتخب الوطني لكرة القدم شاكر محمود إن المدير الفني باسم قاسم غادر بعثة المنتخب في مدينة البصرة الى العاصمة الأردنية عمان للمشاركة في برنامج المرحلة الثالثة المخصصة للياقة البدنية في الدورة التدريبية الآسيوية للمحترفين (PTO) بإشراف المحاضر الكويتي البروفسور طارق البناء التي يقمها الاتحاد الأردني مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وأضاف في تصريح للمدى إن باسم قاسم انضم الى جانب المدربين المشاركين في الدورة (أكرم أحمد سلمان وعبد الغني شهد وعباس عبيد وحيدر جبار ومالك حسن كريم) مشيراً الى إنه حصل على موافقة رسمية من قبل المحاضر طارق البناء على الإلتحاق بعد انتهاء المباراة الدولية الودية التي جمعت منتخبنا مع نظيره الكيني يوم الخميس الماضي على ملعب جندع النخلة بالمدينة الرياضية في



تتريبط النجوم

انثناء مشاركتي في المباريات التي لعبها مع فريق كولو موبوس كرو في دوري المحترفين الأميركي للموسم الحالي بعد سنتين من انتقاله الىه قادماً من صفوف فريق يوفنتوس الإيطالي الذي عشت معه أجمل سنوات عمري الكروي وحقق مع الألقاب. وتابع لقد ضحكت كثيرا للمطالبات جماهيري بأنه يتوجب علي الاستمرار في اللعب حتى بلوغ ٥٠ عاماً بسبب حبهم الجنوني لي بشكل طالب عدد منهم

حدد الإيطالي أندريا بيرلو المحترف في صفوف فريق نيويورك سيتي الأميركي شهر كانون الثاني المقبل موعداً لإعلان اعتزاله ممارسة كرة القدم بعد رحلة استمرت لأكثر من ٢٠ عاماً. وقال انه حان الوقت لكي أعلن تقاعدي من لعبة كرة القدم في ظل استقرار معاناتي من أصابة الركبة التي مزالت أعاني منها

وحسين جمال ومحمد زامل وأحمد إسماعيل وسجاد حنون وأمد كريم ومرضى كامل وكرار صالح وحيدر ناظم وحاتم زيدان وكريم دلي وصفاء جبار وعلاء عباس وعلاء محيسن (الى جانب المحترفين السوريين محمود خدوج ونصوح تكديلي والنيجيري لورانس الذين سيكونوا إضافة قوية للفريق ولهم القدرة على سد الفراغ الذي تركه رحيل زملائهم علاء الشبلي ومؤيد العجان الى نادي الزمالك المصري .

وتأمل إدارة نادي نفط الوسط الرياضي أن يكون هؤلاء اللاعبين الجدد إضافة نوعية لبقية زملائهم الى جانب سد الفراغ الذي تركه رحيل عدد كبير من القائمه الاساسية صوب الأندية الأخرى المشاركة في دوري الكرة الممتاز وبما يساهم في بقاء الفريق ضمن أندية المقدمة التي تتصارع على لقب الموسم الجديد الذي ستكون مبارياته مثيرة وخاصة بعد أن حصلت على الرخصة الآسيوية من قبل لجنة الترخيص في اتحاد الكرة بناءً على الضوابط والتعليمات التي أقرها الاتحاد القاري.



مع ١٥ لاعباً (حيدر محمد وأشرف عبد الكريم ومحمد صالح وعادل حسين ورسلان حنون وأحمد أبو العيس

لمرتين وبطولة الأندية العربية ٢٠١٧ . وأسفرت علاقات نعمة مع اللاعبين عن نتائج سريعة تكفلت بالتوقيع الرسمي

مسابقة الكأس للموسم المنصرم فضلاً عن مشاركته كمثل للكرة العراقية في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

عن فريق مانشستر سيتي لأكثر من شهر . وربطت تلك التقارير حاجة فريق ميلان الماسية الى خدمات أغويرو نظراً لكونه من المهاجمين الذين يمتازون بحس تسجيل الأهداف في مرمى الخصوم الذي سبقص على مايعاينه المدرب مونتيلا من تواضع النتائج التي حققها فريق في بداية مشواره بدوري الإيطالي للموسم الحالي الذي جعلته يتعرض لانتقادات كثيرة وبات شبح الاقالة يواجهه.

الشتوية التي ستطلق في شهر كانون الثاني المقبل . ونكرت تقارير صحفية إيطالية ان ييب غوارديولا أكد إن ضم التشيلي سانسيز الى صفوف فريقه في الشتاء المقبل يعد شرطاً رئيساً في تخلي عن أغويرو لصالح فريق ميلان رغم سوء العلاقة التي تربطها بعد الإصابة التي تعرض لها المهاجم الأرجنتيني بعد حادثة تصادم السيارة التي أجراها بالعاصمة الهولندية أمستردام التي جعلته يبتعد

بأن أغادر صفوف فريق نيويورك سيتي بسرعة صوب العودة نحو الانضمام للعب مع احد الأندية الإيطالية مشيراً الى إنه وجه إليهم عبارات الشكر والامتنان وأخبرتهم بأن الإصابة ستكون سبباً رئيساً في إعلان الاعتزال .

وضعت إدارة نادي ميلان الإيطالي مبلغ ٨٠ مليون يورو للتعاقد مع الأرجنتيني أغويرو مهاجم فريق مانشستر سيتي الأنكليزي خلال فترة الانتقالات

اقرأ

طائر الليل البديء

صدر عن دار المدى رواية الكاتب التشيلي خوسيه دونوسو "طائر الليل البديء" ودونوسو وأحد أبرز كتاب جيله، قضى معظم عمره في تشيلي، إلا أنه أمضى العديد من السنوات في منفى اختياري في المكسيك والولايات المتحدة وإسبانيا. وبالرغم من أنه ترك تشيلي في الستينيات لأسباب شخصية، فبعد ١٩٧٣، أعلن أن المنفى كان أيضاً ضرباً من الاحتجاج على ديكتاتورية أوغوستو بينوشيه. وقد عاد إلى تشيلي في ١٩٨١، وعاش هناك حتى وفاته. كتب دونوسو الرواية والقصة. كما تابع الولوج في هذا العالم في روايته "طائر الليل البديء التي مزج فيها قصصاً وحكايات كائنات قديمة فاختلط الواقع بالخيال، وأصبح من الصعب معرفة أين ينتهي الواقع وأين يبدأ الخيال. وقد شكّل هذا التشابك بين الواقع والخيال، إضافة إلى التشابك اللغوي تحدياً حقيقياً للقارئ.



صاحبي الذي أكلته الضحكات والطيبة

علي حسين

الآن أمسك القلم وأكتب عن فاضل خليل .. أستجمع شجاعتني .. وألمم ذكرياتي .. وأنتظر بالتمسك وأنا أحاول تقديم التحية لهذا الفنان الطيب القلب والأخلاق. الكتابة عن فاضل خليل تأجلت كثيراً .. وكنت على موعد معه للاحتفاء به ضمن فعاليات بيت المدى ، لكنه كان يؤجل الموعد أحياناً بسبب الانشغالات وأحياناً كثيرة بسبب الأمراض التي أفتسته في الآونة الأخيرة وكان في كل مرة يضحك ويقول : " بعدني عدل من أموت احتفلوا بي وضحكوا " .. اليوم أستطيع صديقي صاحب الضحكة المتميزة بأن أكتب عنه ليس رثاءً .. وإنما تحية لفنان كبير بما يليق بموهبته.

فاضل خليل فنان من جيل اكتوى بنار المهيبة وعرف أن التمثيل الذي لا يصدر عن القلب ويخترق القلب وينظم حركة الإنسان في حياته ويتقن وجدانه وعقله ويغير في تكوين المشاهد النفسي .. ويشكل حركة الحياة ليس بالتمثيل، وكل هذه الأشياء غير مفهومة لبعض ممثلي الزمن الحاضر .. ربما لا يعرف البعض عن فاضل خليل سوى أنه ممثل لأوار قليلة في المسرح وأستاذ جامعي تفرغ لتقديم خبرته لطلابه .. لكنه أكبر من ذلك بكثير وأهم من ذلك بكثير .. يكفي أنه كان أحد نجوم فرقة المسرح الفني الحديث في عصرها الذهبي ، واحد أسسوات الإذاعة ، وأبرز نجوم التلفزيون في زمنه المشرق .

مازلت أتذكر اللحظة الأولى التي شاهدت فيها فاضل خليل عام ١٩٧٨ يؤدي دور عبد القادر في مسرحية الخان ، يقول لقاسم محمد بصوت محروق من الأسى : " .. أوف اشوكت راح نرتاح ، ونعيش عيشه ما بيها و اوي يصرخ بالراس ، نعيش عيشة محسوبة علينا ، مو مثل هسه ما نعرف إجنه محسوبين على الخان ، لو محسوبين خارج الخان " حياة نظيفة كان يتمناها عبد القادر ومثلما تمنها حسين عام ١٩٦٩ في مسرحية النخلة والجيران ، وهي نفس الحياة التي تمنها الشباب القادم من مدينة العمارة الذي اقتحم كلية الفنون الجميلة عام ١٩٦٦ ليستجيب نفسه طالباً في قسم المسرح .

لم يكن الفتى الخجول يحمل أنه سيجلس مع إبراهيم جلال الذي علمه السحر ، وكيف يتحول المسرح إلى الفكر وحياة . ويمثل على خشبة واحدة مع يوسف العاني ، ويتحدث مع زينب ، ويسمع حكايات " الخال " خليل شوقي ، كان آنذاك يملك حلماً كبيراً لصياغة صورة العراق جديد شعاره المستقبل وغايتها إسعاد الناس وبيت الفرح في نفوسهم. جاء فاضل خليل من عائلة فقيرة ، يقودها أب مولع بالثقافة ، قرر أن يحول بيته إلى مكتبة كبيرة ، حاول الابن أن يتعلم في مكتبة والده إلى كل أعمالها الفنية ، فهو من جيل مأخوذ بحب المعرفة ، وبالإصرار على أن يتشغلوا بهوم الناس البسطاء .

ومنذ الأيام الأولى لصادقتي مع فاضل خليل ، وأنا محتار في تعيين حدود الطلاقة الداخلية لهذا الممثل الموهوب الذي كان يحسبها في أداء شديد التلقائية والصعوبة في آن واحد .. ولكنه أداء منسب ورائق يأتي من منابع موهبة ودراسة عميقة للشخصية التي يؤديها . هو أداء لا يستطيع أن يقوم بوضعه بمرح من مبرعات أصول التمثيل سواء كانت عند ستانيسلافسكي أو إيربشت أو جروتوفسكي .. في الوقت الذي لا يستطيع فيه أن تقول إنه أداء لا يلبز بقاعدة معرفية وبادرسة مستقيضة لعمل الممثل .. صعبة في التمثيل اخترعها فاضل خليل لنفسه .. ولم تكن وليدة صدفة .. وإنما وليدة إحساس متدقق عني بأن يدرسه ويحسبه .. ومن ثم يعلمه لتلازمته .

كان التمثيل بالنسبة له صدق صوت يتردد داخل نفسه ويطلبه بأن يبتعد عن تكرار ما يقدمه الآخرون ، كيف لا وهو واحد من جيل جواد الأسدي وعقيل مهدي وفاضل السوداني وعبد الجبار كاظم وصلاح القصب .. جيل تمرد على القواعد وحطم المؤلف ، جيل لم يبدأ ولم يستمر ، جيل اتسم بالتجديد إلى جانب العوق ، جيل جهل على الصبر والتواضع والمعرفة ، لكنه بالمقابل جيل الزهو الذاتي .

أخرج مسرحيات كثيرة ، ومثل مسرحيات كثيرة أيضاً . وكان هو البطل في الإخراج وفي التمثيل . ووضع كتباً ودراسات ومقالات كان فيها جميعاً يُظهر دوره دائماً كناقد ومعلم والأهم نواحه من الطراز " الفخم " للفن بشكل عام والمسرح بشكل خاص ..

كان صديقي الذي يحب كنية " الفخم " يطلقها على كل عمل مسرحي يدهشه أو كتاب يستهويه أو أغنية يطرب لها ، أو فيلم سينمائي يدهشه ، أحد الكبار الذين أفدنا جميعاً من تجربتهم المهنية والأخلاقية في الفن والحياة وكان مكتبه في كلية الفنون الجميلة أيام ما كان عميداً لها ، مكتب استشارة فنية لكل من يصل إليه من الطلبة والأساتذة . فوجوده كان يعث على الطمأنينة ، ومبارته كانت تبعث على الأمل . وعندما استسلم هادئاً لمرضه الأخير ، كان لا يزال يحلم بمشروع ما ، بمسرحية ما . حتى لحظة موته كانت أشبه بمشهد مسرحي توقع الجميع أن تفرح الستار ليظهر فاضل خليل من جديد ضاحكاً وهو يحيي الجمهور ، لكن الضحكة هذه المرة لم تكتمل .. فقد قررت ان تأكل صاحبها .. الرجل الذي كان يشبه نفسه لأنه كان يحق تعبيراً عن جيله .



المسرح العراقي يُودع عميد الفنون فاضل خليل

كبيراً في الساحة الفنية العراقية، أما عن العمل الفني وخلف كواليس الأعمال فكان معروفاً عن فاضل خليل أنه إنسان لطيف لتفارقته النكتة ويخلق أجواء جميلة في العمل وأيضا هو فنان مبدع بأدائه.

فيصل جواد : لقد فقدنا الكثير بفقداننا إياك

وداعاً أيها الفاضل د. فاضل خليل، كنت ذلك المعلم الذي علمنا كتابة السيرة نبلا ، كما كنت الإخ الذي خلفنا كله فينا ، وانت هذا الصديق الذي بكيناه وسنبكيه، لقد فقدنا الكثير بفقداننا إياك .

أحمد شرجي : جزء كبير من تاريخ المسرح العراقي

خسارة كبيرة للمسرح العراقي، فاضل خليل الأستاذ الجامعي والمعلم، تربي على يديه الكثير من الأجيال، من ناحية أدائه التمثيلي فهو ممثل مشهود له، وهو نموذج لتقديم الفن باسترخاء في المسرح والتلفزيون إنه إنسان كبير بكل ما للكلمة من معنى، الدكتور فاضل خليل جزء كبير من تاريخ المسرح العراقي، بدءاً من أعماله، حتى تأسيس فرقة الفن الحديث بالإضافة إلى مئة عام من المحبة وزميرا، واللعبية، هذا التاريخ المهم للمسرح العراقي أكاديمياً وفنياً وإنسانياً.

آلاء نجم : ترك أثراً معرفياً وعلمياً للجميع

الدكتور فاضل خليل معلمنا واستنادنا لقد ترك أثراً معرفياً وعلمياً للجميع، كما ترك منهجاً مهماً سيحيه أبداً، لم يذهب فاضل خليل، أنه الرجل النبيل والوطني، صاحب المواقف الوطنية المشهود لها، هو جيل من المعرفة وكان الجميع يستشير بأرائه ومعرفته، وكان موسوعة معرفية تمشي على الأرض، لقد درسني في الأكاديمية، وكان صديقاً للطلاب، يقرب المادة لنا من خلال طرق تعليمية حديثة، كان صديقاً للجميع، حتى أنه لم يعط المعلومة كدكتور أو كأستاذ صادم كانت لديه روح النكتة والإبتسام الفرح وكان يبحث المعلومات بطريقة محبة لطلابه، كنا من المستحيل أن نفوت محاضرة له، لأنها كانت متعة بالنسبة لنا، متعة معرفية، وكان أستاذاً صالحاً يجعلنا نستذكر المشهد قبل الامتحان فنحزن المادة في أذهاننا .

كاملاً من الأجيال المهمة، فهو من الجيل الذي قدم نتاجاً أكاديمياً وفنياً وإبداعياً ومهماً وجمالياً وهو من المخرجين المسرحيين الذين تركوا بصمة خاصة بهم، وله خصوصية في ما قدمه من أعمال مسرحية عراقية، حيث تنوع في أعماله وكان مميزاً منذ بداية الستينيات وحتى الفترة الأخيرة سواء في مجال المسرح أو التلفزيون أو الإذاعة، إضافة إلى أنه كان مخرجاً إبداعياً ومخرجاً مسرحياً له حضوره وبصمته وأهميته.

لقد مارس فاضل خليل الكثير من طقوس المسرح، كما عشق المسرح، حتى مغادرته الحياة، ولكن نتاجه الإبداعي لم يغادرنا فهو الإنسان الذي ربي عدداً كبيراً من الفنانين وخزجهم وعلمهم معنى أن تكون إنساناً وفناناً في وقت واحد، لم تفارقه الإبتسامة حتى قبل أيام قليلة من وفاته، فاضل يعني الإبداع والنبيل والإنسانية والفنان، لم نخسره في الإذاعة وحضوره كفنان لكننا خسرننا الإنسان بجسده وروحه الحاضرين بيننا لتظل ذاكرته خالدة بعطاءاته.

فوزية عارف : رحيله أعادني إلى الوراء

لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب تنعى الراحل الكبير

الفن العراقي الذي كانت بصماته ملموسة في تاريخ الفن العراقي المعاصر، مشيرة إلى أن الفقيه كان من الشخصيات البارزة على الساحة الفنية العراقية وترك أثراً مميزاً في مجال التمثيل والإخراج المسرحي، ونشر الكثير من البحوث والدراسات التي أبدع فيها وياتت تدرس في الجامعات المتخصصة.



اللون هكذا هم الطيبون والتجباء المخلصون والمبدعون يرحلون عنا سريعاً وتبقى محبتهم في القلوب وتبقى ذكراهم في العقول أبد الدهر، كم أنا حزين وسأبقى أتذكرك يا حبيبي يا أبا معمر.

محمود أبو العباس : لا الرثاء يكفي ولا الذكريات

أين أضاع كلمات الرثاء .. وسط هذا الحب الذي توزع بين أصدقائك وطبقتك ومحبيك .. فهي ستبقى كلمات .. أمام فلك الكبير .. أيها الفخم .. أيها الأب والابن، فانت أستاذي الذي أشعر بالانقصير معه .. فهل من كلمات تقف أمام موافك النبيلة ؟ .. لا الرثاء يكفي ولا الذكريات .. ها أنا أفقد الحنين .. ببهية رجل .. إلى اللقاء أبا معمر .. إننا لله وإنا إليه راجعون ."

عقيل مهدي يوسف : ممثل من نوع خاص

من المؤلم أن نقف مبدعاً كبيراً وأستاذنا أكاديمياً قدم الكثير للمسرح العراقي وكنت قد رافقته منذ كنا في أكاديمية الفنون الجميلة ، وحتى ذهابنا إلى بلغاريا واستكمال الدكتوراه، فقد وجدنا لخدمة الحركة المسرحية الصعبة، التي التزمنا فيها بالقيم الإنسانية والجمالية العالية، فالיום خسارة المبدع لا يمكن أن نعوض فيبقى الممثل نوعاً خاصاً، بروحه المبدعة والتزامه الواضح بخارطة المسرح

يوسف رشيد : نتاجه الإبداعي لن يغادرنا

فاضل خليل يعتبر واحداً من أهم اعلام المسرح العراقي ويمثل جيلاً

